DOI:10.52113/uj05/022-15/820-843 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة: www.muthuruk.com

# فيصل غازي الميالي وكتابه مباحث فراتية في الجغرافية والتاريخ والآثار

جنان عبد الهادي جاسم العبسي*

حسن عطية عبد الله الجياشي

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

**معلومات المقالة**

**تاريخ المقالة :**

تاريخ الاستلام: 2021/10/28

تاريخ التعديل : 2021/11/24

قبول النشر: 2021/12/8

متوفر على النت: 2022/7/19

**الكلمات المفتاحية :**

فيصل غازي، مباحث فراتية، الجغرافية.

**الملخص**

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على دور المؤرخين من خارج الوسط الاكاديمي في كتابة أجزاء من التاريخ المحلي العراقي، من خلال دراسة شخصية السيد فيصل غازي الميالي كأحد المؤرخين المعاصرين الذين حضيت بهم المدرسة التاريخية العراقية، للوقوف على الخدمات الجليلة التي قدمها لبلده العراق حباً وإخلاصاً، من خلال متابعة مسيرة حياته والظروف الموضوعية التي أحاطت به، وأسهمت مساهمة فاعلة في تشكيل فكره وثقافته مع التطرق لدراسة أحد ابرز مؤلفاته (مباحث فراتية في الجغرافية والتاريخ والاثار)، للوقوف على منهجه في الكتابة التاريخية.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

## المقدمة:

استأثرت الشخصيات من رجال السياسة والاقتصاد والاجتماع والاكاديميين العراقيين وبنسبة عالية في مجموع الدراسات التاريخية الحديثة مقابل نسبة أقل للشخصيات غير الاكاديمية التي اختصت بكتابة تاريخ العراق الحديث والمعاصر، لكون تلك الفئة من الكتاب والمؤرخين لم تتناولهم أقلام الباحثين إلّا قليلاً، أما لعدم ذيوع شهرتهم أو تأخر نشر كتبهم التاريخية، وكلا الاحتمالين ربما ينطبقان على مؤرخنا السيد فيصل غازي الميالي، الذي أسهم مساهمة فاعلة في إغناء المكتبة التاريخية العراقية، ولاسيما في مجال الدراسات التي اختصت بمنطقة الفرات الأوسط، إذ شكلت كتاباته إضافات حقيقية وقراءة جديدة لتاريخ المنطقة مستنداً بذلك على مصادر موثوقة متنوعة، حاول من خلالها إماطة اللثام عن الجوانب الغامضة التي لم تتطرق أقلام المؤرخين والباحثين إليها، منطلقاً من رؤيته الواضحة وسعة إطلاعه في الموضوعات التي يكتب عنها، وايماناً منا بأهمية النتاج العلمي التاريخي المتميز الذي قدمه مؤرخنا، كان لابد من تسليط الضوء على البيئة الثقافية التي أحاطت بشخصيته، وأسهمت في إبراز ميوله واتجاهاته، ومن ثم الغوص في مادته التاريخية بغية معرفة الصورة الكاملة لكاتبها، وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه على ثلاث محاور أساسية هي: أولاً: اسمه ونسبه، وثانياً: ولادته ونشأته الفكرية، ثالثاً: منهجه في كتاب (مباحث فراتية في الجغرافية والتاريخ والآثار) الجزء الاول.

*الناشر الرئيسي : E-mail : mosam9990@gmail.com

**أولاً: اسمه ونسبه**

هو السيد فيصل بن السيد غازي بن السيد عنجور بن السيد إبراهيم بن السيد حميزة بن السيد حسين بن السيد محمد بن السيد معتوك[1]، ويرجع نسبه الى محمد الكريم[2] بن زيد الشهيد[3] بن الامام علي بن الحسين زين العابدين[4] (عليهم السلام)، من قبيلة السادة الاميال الحسينية العلوية[5].

وقد جاءت تسميتهم بالاميال نسبة إلى جدهم السيد علي الميل بن يحيى الكبير بن ابي الحسن علي الغراب جد السادة الغرابات[6]، وهم سادة فضلاء لهم تاريخهم المشرق الحافل بالكثير من المآثر والمواقف الجليلة التي يفتخر بها جيلهم، لأنها موشاة بالمكارم والمغانم وسمو المنزلة والفضائل الجمة ولأجدادهم الكرامات المشهودة[7].

توزعت مساكن القبيلة في أغلب المحافظات الوسطى والجنوبية من العراق، وهم يحضون بحب الناس واحترامهم، ولهم منزلتهم في قلوب المحيطين بهم من أبناء العشائر الأُخرى[8]، ورئيسهم الحالي هو السيد تكليف بن السيد حنويت[9]، وهو معروف بأنه شديد التمسك بأقربائه، دائم التواصل معهم، حريص عليهم[10].

**ثانياً: ولادته ونشأته الفكرية**

ولد الكاتب والمؤرخ والموسوعي[11] والنسابة[12] في الديوانية، في الأول من تموز 1941[13] فيصل غازي الميالي في قرية السيد اصبيح الواقعة على بعد كيلومترين تقريباً إلى الشمال الشرقي من مركز ناحية الحمزة الشرقي[14]، من أسرة فلاحية كانت تسكن بيت الطين[15]، الذي غلب عليه طابع البساطة، حصل فيه على رعاية كبيرة واهتمام من والديه السيد غازي عنجور ابراهيم والسيدة بهرة حسون إبراهيم، وبقية أفراد عائلته التي أغدقت عليه من حبها وحنانها، لكونه الابن الاكبر لوالديه، والحفيد الأول في العائلة[16]، وكانت اسرته مصدر ثقافته الاولى التي تولت عملية تثقيف السيد فيصل، ونقلت له عادات وتقاليد مجتمعه، وجعلت منه إنساناً يتمتع بالثقة بالنفس والطمأنينة والشخصية القوية التي مكنته من مجابهة الظروف القاسية والجيدة على حد سواء، بعد أن شكلت الرافد الاول في تكوينه الفكري[17].

تولى والده وعلى الرغم من كونه امياً مهمة توجيهه وحثه نحو العلم والسعي لاكتسابه لادراكه بأنه السبيل الأمثل لبناء شخصية الانسان، وجعله قادراً على خدمة وطنه ومجتمعه[18].

التحق السيد فيصل بمدارس مدينته وتحديداً مدرستي الحمزة الابتدائية[19] ومتوسطة الحمزة[20] خلال المدة الواقعة بين عامي (1948 – 1958)[21]، أما دراسته الأعدادية التي تعد المحطة الدراسية الاخيرة في مشواره التعليمي، فقد تمكن من إستكمالها في المعهد المهني في الديوانية في عام 1968[22].

لقد كانت مدينة الحمزة الشرقي، وهي المدينة التي ولد فيها ونشأ وترعرع، واستبصر فيها البعد التاريخي، فهي الوريثة لمدينة الملوم التاريخية[23]، التي احتضنت عدداً من الفقهاء والادباء بينهم الشيخ محمد صاحب النصاريات[24]، وهو من أعلام القرن الثامن عشر في منطقة الفرات الاوسط[25]، واستمرت تلك المدينة ترفد المجتمع العراقي بأبنائها الذين تقلدوا مناصب مهمة في الدولة العراقية في العهدين الملكي والجمهوري سواء في حقل السياسة أو الأدارة أو التعليم أو الأدب أو الفن وغيرها[26]، فكان من الطبيعي أن تمثل هذه البيئة التي عاش فيها السيد فيصل غازي فضاءً مناسباً لنشأته.

برزت لدى السيد فيصل موهبة المطالعة في وقت مبكر من حياته، وقد تجلى ذلك بوضوح بعد تخرجه من المرحلة المتوسطة عام 1957، إذ تركزت قراءته بشكل خاص على تاريخ العراق في مراحله المختلفة وجغرافيته، كما أظهر ولعاً كبيراً بكتب التراث والآثار والأنساب[27]، كما تسربت إلى مسامعه في تلك المرحلة (المتوسطة) الأفكار الاشتراكية التقدمية، وعن طريق المناهج الدراسية الجديدة، ولاسيما مادة التاريخ، التي قام المستشارون البريطانيون في وزارة المعارف واثناء الحرب العالمية الثانية بتغيير مفرداتها، إذ تجسدت في مواضيع عدم المساواة في ملكية الاراضي الزراعية والمشكلات الاجتماعية المرتبطة بالفقر والتخلف، التي


DOI:10.52113/uj05/022-15/820-843

كان السيد فيصل يعيش تفاصيلها بحكم كونه من عائلة فلاحية[28]، وقد التقت تلك الافكار مع الشعارات التي كان يصدرها الحزب الشيوعي العراقي[29]، وحملت مفاهيم الحرية والعدالة الاجتماعية والاقتصادية، والتي نجح الحزب من خلالها في استقطاب الطلبة[30]، ومنهم السيد فيصل الذي انتمى للحزب في اوائل عام 1957[31]، وبقي مؤمناً بأفكاره حتى بعد إنفصاله تنظيمياً عن الحزب في أواخر عام 1968، إذ برز ذلك في كتاباته التي عبرت في بعض جوانبها عن آرائه ومبادئه[32].

مثل العمل الوظيفي للسيد فيصل غازي الميالي الميدان الحقيقي لصقل موهبة المطالعة وانضاجها، إذ أسهم وجوده في قسم الاراضي في مديرية الاصلاح الزراعي في لواء الديوانية، التي باشر العمل فيها في الثامن من آب 1959، بتعريفه بما تحتويه الاراضي الداخلة ضمن مسؤوليات تلك المديرية بالاعتماد على الخرائط والتقسيمات الادارية الخاصة بها من تفاصيل مهمة شملت تحديد مواقع الأنهار والآثار والتجمعات العشائرية القاطنة فيها[33]، فضلاً عمّا تجمع لديه من خبرة ممتازة بشؤون الأراضي وما طرأ عليها والتشريعات الصادرة بحقها[34].

عُدَّ السيد فيصل من الشخصيات ذات الكفاءة التي جُربت وكُونت في وسط العمل نفسه، لأنه أخذ عن الطبيعة مباشرة بأشياء وعدد حقيقية وبعمليات ممارسة فعلية لتلك الاشياء، وبمعرفة استعمالاتها وضروراتها، وقد كان في كل هذه العمليات تدريب مستمر على الملاحظة والتفنن والتخيل البناء والتفكير المنطقي وادراك الواقع، وكل ذلك محصل بالاتصال المباشر بالوقائع[35].

كما كان لنسبه العلوي الشريف، وأخلاقه الرفيعة دوراً مهماً في تكوين علاقات متنوعة مع طبقات المجتمع كافة، فأصبح قريباً من الفلاح والملاك وشيخ العشيرة، وطالب العلم والاكاديمي، مما جعل الطريق أمامه سالكة في استحصال المعلومات من دون موانع أو عراقيل[36]، زد على ذلك ما تربى عليه من الصغر من حضور مجالس العائلة التي كانت تعقد لفض النزاعات العشائرية، ما كوّن لديه قاعدة معرفية واسعة بأصول العشائر وفروعها، وفرائضها، ممّا أهّله، ولاسيما بعد وفاة والده من التصدي لحل مشاكل الناس، وجعل مضيفه مكاناً للأحتكام من اجل المصالحة ووئد الفتنة من جهة، وموئلاً للمثقفين وطلاب العلم، إذ يترك السيد فيصل مجال النقاش وطرح الاسئلة فسيحاً أمام الجميع، وكان مستمعاً جيداً لأبسط الملاحظات، ثم يبادر بعدها لطرح رأيه أو وضع النقاط على الحروف[37].

ومن الروافد الاخرى التي وقفت وراء تكوين فيصل غازي الميالي الفكري، مكتبته الخاصة التي كان لها أثرها الواضح فيه، إذ أتاحت له فرصة التعلم الذاتي التي خلقت منه مبدعاً ومطلعاً على قضايا مجتمعه ومحيطه، وأثمر عن ثقافة راقية وخاصة تميز بها دون غيره[38].

عُرِف عن السيد فيصل غازي حرصه على تأسيس مكتبته الخاصة ودأبه الدائم على رفدها بالكتب المتنوعة، حتى في سنوات الحصار الاقتصادي الذي مر على العراق (1991 – 2003)، ورغم مسؤولياته الكثيرة، كان يخصص جزءاً من دخله المالي لغرض شراء الكتب[39]، التي تعددت مصادرها، وكان أولها مكتبة مدينته مكتبة الحمزة العامة[40]، إذ كان من روادها المنتضمين والحريصين على معرفة ما يدخل خزاناتها من جديد الكتب، ويقوم باستعارة ما يحتاجه منها لغرض نسخه[41]، ثم اعقبها سفراته المتكررة لمكتبات مدينة الديوانية ثم اكتشف طريقه إلى مكتبات العاصمة بغداد الرسمية والأهلية ومنها المكتبة المركزية بجامعة بغداد[42]، ومكتبة المتحف الوطني[43]، ومكتبات دار الكتب والوثائق التي كان يعمل فيها قريبه السيد كامل جواد عاشور بصفة معاون مدير عام، وقد اختصر عليه كثيراً من الوقت، ومنحه فرصة استنساخ أكبر عدد ممكن من الوثائق مع استعارة بعض الكتب[44]، فضلاً عن كونه كثير التردد على مكتبة المجمع العلمي العراقي[45]،التي كانت تمنح خصماً بنسبة (50%) لرواد المكتبة، أما المكتبات الاهلية (مكتبات بيع الكتب) التي كان من زوارها المعروفين فهي كثيرة ومنها مكتبات


DOI:10.52113/uj05/022-15/820-843

الباب الشرقي كمكتبة النهضة ومكتبة التحرير والمكتبة العالمية والشروق[46].

كما دفعته محبته لأقتناء الكتب وتحديداً النادر والنفيس منها، فضلاً عن المجلات المحكمة الى التوجه نحو مكتبات النجف العريقة كمكتبة ال كاشف الغطاء العامة[47]، ومكتبة الحكيم العامة[48] وغيرها[49].

أصبح لدى فيصل غازي الميالي مكتبة عامرة ضمت أكثر من خمسة الاف مصدراً ومرجعاً لم تقتصر على الكتب المطبوعة بل تجاوزتها لتضم الوثائق والدوريات والخرائط والرسوم الهندسية والجرائد والمخطوطات القديمة، قسمت حسب موضوعاتها على أقسام عديدة منها الآثاري والتاريخي والقانوني والأدبي وغيرها[50].

عرف عن السيد فيصل غازي الميالي بأنه قارئ نهم، إذ كان عادةً ما يقضي أكثر من نصف يومه في البحث والدراسة[51]، بدأت محاولاته الاولى للكتابة والتأليف في مجال التاريخ في منتصف سبعينيات القرن العشرين[52]، أمّا انطلاقته الحقيقية فكانت بعد إحالته على التقاعد عام 1987، واستمر حتى عام 2013 العام التي توفي فيها، مولعاً بعمله، إذ لم يتوقف عن المراجعة والتوثيق طوال تلك المدة[53]، وقد اثمرت جهوده عن مجموعة من المؤلفات المطبوعة والمخطوطة التي وصل عددها إلى خمسة عشر مؤلفاً، فضلاً عن الابحاث العلمية والمقالات المنشورة في الصحف والمجلات العراقية التي زادت على الثلاثين بحثاً ومقالة[54]، إلى جانب المساعدات القيمة التي قدمها للعشرات من طلبة الماجستير والدكتوراه من خلال بحوثهم ورسائلهم واطاريحهم، كما انه كتب الكثير من البحوث الاثارية المهمة وانفرد بإكتشاف موقع مدينة اليس (Alis) الأثرية في محافظة القادسية بناءً على جهده الشخصي[55].

**ثالثاً: كتابه (مباحث فراتية في الجغرافية والتاريخ والاثار) الجزء الاول**

يُعدُّ السيد فيصل غازي الميالي من المؤرخين المعاصرين الذين حضيت بهم المدرسة التاريخية العراقية، لما تميز به من ثقافة تاريخية واسعة، ولاسيما عن تاريخ بلده العراق منبع الحضارة والألهام، مما مكنه من استخلاص الحقائق من مصادرها وصياغتها في نصوص متحركة تجعل المتلقي متواصلاً معها، ويشعر من خلالها بشخصية المؤلف ومقاصده[56].

اعتمد مؤرخنا المنهج العلمي التاريخي في كتاباته، وقد كرس جهوده للبحث في التاريخ المحلي لمنطقة الفرات الأوسط، إذ بحث في تاريخ المدن وتركيبتها السكانية، والانساب والتراجم والاثار والجغرافية[57]، إتسم أسلوبه بالبساطة، من خلال الاعتماد على لغة مفهومة لدى الجميع، لكي لا يهدر وقت القارئ في تفسير المصطلحات وتفكيك الرموز، وانما ركز على القضية الرئيسية في البحث دونما تعقيد[58].

حاول الاستفادة من كل المصادر التي تفيد بحثه، ولم يدخر وسعاً في الوصول اليها، إذ كان يقدم ماله رخصياً من اجل معلومة ربما تكون صغيرة في عدد حروفها، ولكنها كبيرة في دلالاتها التاريخية العلمية[59]، اهتم السيد فيصل بالبحث في الزوايا الغامضة للموضوع، وإماطة اللثام عنها، وقد اجتمعت فيه الصفات الواجب توفرها في المؤرخ، إذ أنه محبٌّ للموضوعات التي يكتب فيها، وصبورٌ فلا تمنعه وعورة البحث والمصاعب من الأحاطة بجميع حيثياتها قاصداً البحث في الأسباب من اجل التوصل إلى النتائج الموضوعية بحقها[60].

وفيما يلي قراءة في كتابه مباحث فراتية في الجغرافية والتاريخ والاثار للتعرف على أبرز أحد آثاره الفكرية.

الكتاب في الأصل عبارة عن مجموعة من الموضوعات التي كُتبت على شكل مقالات وبحوث ومشاركات في ندوات، نشر المؤلف قسم منها في المجلات والصحف العراقية، وقد وجد من المناسب جمعها وتبويبها في كتاب واحد ليسهل على المهتمين الرجوع اليها، وصدرت الطبعة الأُولى منه عام 2009، من مطبعة شركة المارد في النجف الأشرف[61].

اقتفى فيصل غازي الميالي في كتابه هذا أثر الكتّاب والباحثين القدامى والمحدثين، الذين سبقوه لمثل هذا النوع من المؤلفات،


DOI:10.52113/uj05/022-15/820-843

ولعل أبرزهم الاستاذ المرحوم كوركيس عواد[62]، منطلقاً من حبه لنشر المعالم التاريخية التي قامت على ضفاف الفرات، التي تعد من أهم مصادر دراسة حضارتنا الماضية لربطها بحضارتنا وحياتنا الحاضرة، وقد بين أنَّ الموضوعات التي طرقها قد أسدل الدهر عليها ستاره، ولم تتعرض أقلام الباحثين المعنيين لها، ممّا تسبب في ضياع الكثير من الحقائق التاريخية التي لا غنى للمؤرخ من التعرف عليها، وهو ما شجعه على الخوض في مجاهلها محاولاً فك اسرارها، وتعريف القارئ بما توصل اليه بشأنها عن طريق البحث والتقصي[63].

استند الكتاب على عدد كبير من المصادر التاريخية التي تنوعت بتنوع موضوعاته، كان من أبرزها الوثائق الرسمية ومنها السالنامات العثمانية لولاية بغداد للسنوات من 1881 وحتى 1907، وتعد المؤلفات المكتوبة باللغتين العربية والانكليزية وكتب الرحلات المعربة من المصادر المهمة التي أغنت الكتاب بمادة علمية واسعة، أما البحوث المنشورة في الدوريات العراقية فقد أسهمت مساهمة فاعلة في استكمال مهام البحث ومن أبرزها مجلة الثقافة[64]، وجريدة الصباح[65] البغداديتين.

كما شكلت المخطوطات إضافة كبيرة وقيمة ولاسيما مخطوطة المؤرخ وداي العطية[66] (تاريخ الفرات الأوسط)، بجزئها الثاني، وقد استعان بالزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية ايضاً لأجل التثبيت وزيادة المعرفة، تألف الكتاب بجزئه الأول من أربعمائة وخمسين صفحة، وزعت على مقدمة مكونة من خمس صفحات وسبعة وعشرين مبحثاً، وقائمة لمصادر ومراجع خمسة من المباحث فقط، صنف المؤلف موضوعاته الى تاريخية ضمت تاريخ بعض المدن الفراتية والثورات والانتفاضات التي حدثت في حقب مختلفة من تاريخ العراق الحديث والمعاصر، وتعليقات على بعض الكتب التي اختصت بكتابة السير الذاتية لشخصيات فراتية مهمة، وجغرافية تعرضت للتحولات التي حدثت في نهر الفرات وتغير مجاريه، ودراسات آثارية عن بعض التلال والمراقد التي تزخر بها منطقة الفرات الاوسط، وقد تطرقنا لدراسة نماذج متنوعة من تلك البحوث.

تضمن المبحث الأول الذي كان بعنوان (رحلة عبر الفرات والنيل – سجل الاكتشاف والمغامرة- ج. فلانتان كيري أحد أعضاء كادر الحملة البابلية لجامعة بنسلفانيا الامريكية) عبارة عن ترجمة لرحلة فلانتان النهرية وتحديداً الجزء الخاص بمروره بين محافظتي بابل والقادسية التي ابتدأت في الرابع من شباط 1896، حتى التحاقه بكادر الحملة في مدينة نفر الأثرية[67]، في الخامس عشر من شباط من العام نفسه، إذ أخذ المؤلف يسرد الكثير من الأحداث التي مرت بالمنطقة، وقد عكست طبيعة الاوضاع المضطربة التي أثرت على مسير الرحلة وتقرير مصيرها، وفي مقدمة تلك الأحداث النزاعات العشائرية التي ابتدأت بين عشيرتي البوسلطان[68]، والجبور، التي سرعان ما انتشر تأثيرها إلى العشائر الاخرى في القرى الواقعة في أسفل الحلة، وأشار إلى موقف الحكومة العثمانية المعتاد منها والمتمثل بترك المقاتلين يستنزف بعضهم طاقة البعض الاخر حتى يصيبهم الضعف عند ذاك تتصدى لتغريم الاطراف المتنازعة[69]، كما إن فقدان الأمن في مدينة نفر وتخوف هاينس قائد الحملة من احتمالية تعرض طاقم البعثة الاثارية العاملة فيها للخطورة، دفعه إلى أعلان إيقاف اعمال الحفريات بعد موافاة فلانتان لهم، وغادروا المدينة بعد ثلاثة ايام من وصوله وتحديداً في التاسع عشر من شباط 1896، إذ لم يكن للأخير أي دور في عمليات البحث والتنقيب[70].

أما في المبحث الثالث الذي حمل عنوان (ايشان أم خشم الاثري في ناحية المشخاب/ قضاء أبي صخير/ النجف الاشرف)، فقد قدم المؤلف دراسة شاملة لموقع أم خشم الأثري الذي يعود تاريخه إلى العصر الساساني في العراق، شملت تعيين موقعه وحدوده وتاريخ اعلان اثريته، وشكله وتكويناته ومساحته وسكانه الحاليين وأصل تسميته ومضمونها[71]، وأشار إلى مقبرة ام خشم التي اكتشفت في عامي (1985 – 1986)، إذ احتمل أن تكون هي نفس مقابر الحيرة التي ذكرها المؤرخون العرب، لأنه وجد أن


DOI:10.52113/uj05/022-15/820-843

موقعها واوصافها تتطابق مع موقع واوصاف مقبرة الحيرة، وختم دراسته بالإشارة إلى أبرز اللقى الاثرية التي عثر عليها في هذا الموقع ومنها الاواني الفخارية المزخرفة والحلي وأدوات الزينة، كما بين أن من المصادفات التي واجهته أثناء الدراسة وجود تل أثري آخر يحمل اسم (ابو خشم) في محافظة بغداد[72].

وتطرق في المبحث الرابع الذي كان بعنوان (نبذة تاريخية عن مدينة غماس) إلى بدايات نشوء المدينة حيث كانت بيوتها لا تزيد على العشرين بيتاً بنيت بالقصب والبردي والطين، وكانت تعرف في اول امرها (بالخرم) ثم تغير اسمها إلى (غماس) خلال الاحتلال البريطاني، وقد أشار الى اختلاف المصادر في أصل تسميتها، والسكان الاوائل الذين يعود لهم الفضل في تعميرها وازدهارها مبيناً ان أقدمهم هو السيد سلمان أبو غنيمة مع تأكيده على الدور الريادي للسيد حسن أبو طبيخ في تسريع عملية تطويرها حتى صارت من أوائل المدن التجارية المشهورة بتصدير التمور والشلب والحنطة[73]، كما بين أنَّ ناحية غماس في عام 1877 كان مركزها في قلعة المدحية ثم نقل إلى قرية الخرم بعدها بعشرين عاماً، ثم حدد موقع المدينة كناحية تابعة لقضاء الشامية[74]، وبالنسبة للمدن الأخرى المحيطة بها[75].

واستعرض المؤلف في المبحث الخامس الذي حمل عنوان (انتفاضة فلاحي الشامية في الفرات الأوسط عام 1954) الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المأساوية لشريحة الفلاحين الواسعة في ريف الشامية ومعاناتهم سواء على أيدي الاقطاعيين والملاكين أم اهمال السلطة الحاكمة لحقوقهم[76]، وعجزها عن تقديم الحلول الناجعة لمشاكلهم المتنامية[77]، وأشار إلى الدور الفاعل لقادة الحركة الوطنية في الديوانية والشامية في الاعداد والتخطيط وتعبئة الفلاحين للثورة والمطالبة بحقوقهم ممن أثرى على حسابهم واستغلهم بصورة قاسية[78].

وقد اثمرت جهودهم في الخامس عشر من تشرين الثاني 1954 عن تظاهرة فلاحية حاشدة انطلقت من ريف الشامية باتجاه قائممقاميتها، ساندها أهل المدينة وطلبة ثانوية الشامية، عبر خلالها الفلاحين عن طريق اهازيجهم الشعبية عن مطلبهم الأساسي المتمثل بقسمة الحاصلات الزراعية بين الملاك والفلاح مناصفة بدل الثلث، اسوة بما قام به الملاك هديب الحاج حمود[79] مع فلاحيه[80].

أشار المؤلف إلى أنَّ الانتفاضة حققت مكاسب مهمة للحركة الوطنية فضلاً عن نجاحها في ارغام الاقطاعيين على قسمة النصفية فانها كسرت حاجز الخوف من السلطة والاقطاعيين في آن واحد، ووحدت صفوف الفلاحين اكثر فأكثر[81].

أمّا المبحث السادس الذي كان بعنوان (قصر ذرب بن مغامس في ناحية غماس) فقد استهله بالحديث عن شخصية ذرب بن مغامس بن شلال الخزاعي الذي اقترن القصر (القلعة) باسمه، وتطرق إلى مواقفه من السلطات العثمانية [82]، ثم عرج على مسألة انتقاله من مدينة لملوم (الحمزة الشرقي) للسكن في منطقة العصية في غماس حيث القصر، الذي حدد المؤلف موقعه غرب ناحية غماس واعطى وصفاً موجزاً له تضمن شكله ومواد واقسام البناء وأعمال الصيانة التي اجريت له، وقد أرجع تاريخ بنائه الى عهد الوالي محمد نجيب باشا[83] بين عامي (1842-1844)، أي قبل ما يقرب من مئة وسبعين عاماً، كواحدة من الحاميات العسكرية الغرض منها نشر الامن وارهاب من تسول له نفسه بالثورة[84]، اذ بين انه بعد عزل الوالي المذكور وبقاء الفرات غير محكوم لعامين، تمكن ذرب من اتخاذ القلعة مسكناً له اما عن طريق الاستيلاء او الاهداء واوعز السبب لكلا الاحتمالين بضعف الدولة العثمانية [85].

وفي المبحث التاسع الذي كان بعنوان (مرقد بنات الحسن (ع) في مركز قضاء الحمزة الشرقي) تعرض المؤلف الى موضوع يتحاشى الكثير من الكتاب والباحثين الخوض فيه وهو عدد بنات الأمام الحسن(ع) واسمائهن ومحال دفنهن كون الموضوع فيه الكثير من الدس والتزوير والغموض ومن يخوض فيه سيتقاطع ويتعارض مع الكثير من المستفيدين من تسطيح العقول وتعويد المجتمع على الخرافات والاضرحة الوهمية والمجهولة الانتساب اصلاً.


DOI:10.52113/uj05/022-15/820-843

واستناداً إلى ما أجمع عليه علماء النسب القدامى خلص المؤلف إلى القول إنَّ بنات الحسن لا يتجاوزنَ الستة أو الخمسة فقط وجميعهن ولدن وتوفين بالمدينة المنورة [86].

من خلال تجواله في ربوع الاراضي العراقية وجد ان في النجف وحدها ثلاث مراقد باسماء بنات الحسن في الحلة كذلك فضلاً عما موجود في المحافظات الجنوبية ومنها مرقد بنات الحسن في محافظة الديوانية قضاء الحمزة الشرقي وقد أكد أنَّ جميعها لا تمت للحسن بصلة وقد وضعت على أصل غير صحيح [87].

وقد عزى وجود هذا العدد الكبير من الشواخص الى عدة اسباب مفادها ان معظم تلك الرموز شيدت بناءً على الرؤى التي كان يشاهدها البسطاء من الناس على أنَّ في تلك البقعة ولي مدفون، كما أنَّ اضطرار البعض عند تشييد الاضرحة للسادة او العلماء وخوفاً من تهديمها او نبشها يمنحونها صفات تضفي عليها طابع القداسة وجعلها في مأمن من التخريب والاندثار فيكتبون لتلك القبور لائحات تحمل اسم فلانة بنت الحسن مبتعدين بذلك عن النسب الحقيقي لصحابها، ومما ساعد على شيوع تلك الظواهر هو التسامح في انتشار تلك القباب الجعلية المنسوبة لبنات الحسن، كما أشار إلى أنَّ بعضها يعود لبنات من ذراري الحسن بينها وبينه (ع) وسائط عديدة حدفت فنسبت رأساً للامام الحسن وتم التسامح بها وخصوصاً في السلاسل النسبية المضطربة [88].

وفي ضوء ما توصل اليه أكد أنَّ القبور الموجودة داخل بناية مرقد بنات الحسن في حي الحسين في الحمزة الشرقي ليس له علاقة لا من قريب ولا من بعيد ببنات الحسن السبط (ع)، فبعد الزيارة التي قام بها للبناية في الخامس والعشرين من تشرين الثاني 2002 والاطلاع على اسماء القبور لاحظ وجود اثنين وعشرين قبراً، نسب منها سبعة عشر قبراً الى الامام الحسن، تسعة منسوبات من بنات الحسن وواحدة يدعى انها زوجته وسبعة من اولاد الحسن، وعليه يبدو أنَّ أغلب عائلة الامام الحسن في هذا المرقد، وهو امر عاري عن الصحة وقد وصفه المؤلف بالخيالي والمريع [89].

بيّن السيد الميالي ان سادن المرقد (جابر عبيد) أقدم على تهديم اغلب تلك القبور عام 2005 واكتفى بقبر واحد تحت اسم العلوية فاطمة بنت الحسن وهو الآخر لا اساس له من الصحة لان فاطمة بنت الحسن الملقبة بأم عبدالله هي زوجة الامام علي السجاد وام الامام الباقر (عليهم السلام) ولدت ودفنت في المدينة المنورة، وبذا فان المرقد فارغ تاماً من اي ولد او بنت للامام الحسن (ع)، وهو مشخص من قبل الهيئة العام للاثار والتراث كتلال أثرية منذ عام 1945 [90]، وقد نوه الى التطورات الاخيرة التي ادخلت على المرقد وتغير صفته من مرقد بنات الحسن الى مرقد بنات الحسين بعد ان قام سادن المرقد بتعليق مشجرة نسبية داخل البناية اسماها (العلويات سكينة وزينب) وهي تبين انهن من بنات الحسين، وقد شكك المؤلف في اصولية تلك المشجرة، وعدها محاولة للضحك على ذقون الناس واللعبة بنسب آل البيت (ع)، ثم تجرؤ السادن على وضع لافتة تحت عنوان (مرقد بنات الحسن) على قارعة الطريق العام الديوانية – سماوة [91].

اكد السيد الميالي على وجود ما يسمى بمرقد بنات الحسن منذ ما يقرب من مئتان وخمسون عاماً وذلك بالاستناد الى الاشارات الواردة في كتب الرحالة الاجانب الذين مروا بالمنطقة، لكنه لم يتوصل الى معرفة الشخص المدفون فيه، كما حدد موقع ومساحة المرقد ودعا ختاماً الى وجوب تسجيله بأسم الهيئة العامة للاثار والتراث وابطال تسجيله كجامع باسم بلدية الحمزة [92].

وكرس المبحث العاشر الذي كان بعنوان (ثورة الديوانية على الحكم العثماني في العراق سنة 1145هـ - 1732م بقيادة السيد شبر بن محمد بن ثنوان الحويزي الموسوي) لتسليط الضوء على واحدة من الثورات المهمة التي تزامنت مع بدايات تأسيس مدينة


DOI:10.52113/uj05/022-15/820-843

الديوانية الحالية، وكانت صورة من صور مقارعة ابنائها للحكم العثماني البغيض[93].

استهل المؤلف بحثه بترجمة وافية لقائد الثورة السيد شبر تضمنت ولادته ونسبه ودراسته في النجف الاشرف وأبرز اساتذته، وتعرض بالإشارة إلى مؤلفاته التي زادت على الثلاثين مؤلفاً تنوعت بين الاحكام الشرعية والفتاوي الفقهية والأنساب والطب[94].

لما كان السيد شبر مجتهداً ومتصدياً للامر بالمعروف والنهي عن المنكر، لم يتغافل عن طغيان الولاة العثمانيين واضطهادهم لرجال الشيعة وعلمائها، والتضييق عليهم، أخذ يراسل رؤساء القبائل في الديوانية وفي مقدمتهم حمود آل حمد رئيس خزاعة، والكثير من الوجهاء والأعيان والعلماء، من أجل المحالفة وجمع الكلمة لإعلان الثورة وتحرير العراق من تلك الطغمة الفاسدة، وقد أصدر أستاذه الشيخ محمد مهدي الفتوني[95] كتاباً يدعو فيه الناس للالتفاف حوله وقال ما نصه "وأطيعوا أمره وانتهوا عن نهيه فانه يدلكم على ما يصلح به دنياكم وأخراكم ولا تخالفوه وأعينوه على انقاذ أمره"[96].

أشار المؤلف إلى حصول السيد شبر على تجاوب كبير من الناس إذ التف حوله جمع عظيم من المحاربين بلغ عددهم عشرة الاف، كما كشف عن طلبه للمساعدة من السلطان نادر شاه الافشاري[97] (1736-1747م)، إلا ان الاخير خذله، وتركه وقواته يواجهون الجيش العثماني فكانت النتيجة هزيمة لجيش السيد شبر واقتياده أسيراً إلى والي بغداد أحمد باشا[98] (1723-1747) الذي لامه على ما فعل وذكره بما جرى على أجداده على أيدي العراقيين[99].

بيّن المؤلف أنَّ سبب إنكسار الثورة هي الخيانة من قبل بعض رؤساء القبائل والقادة المنضوين تحت لواء السيد شبر، إذ قدمت لهم الرشوة من السلطة العثمانية[100].

بيَّن المؤلف ان ثورة الديوانية لا زالت غامضة في بعض جوانبها ومنها الارض التي دارت عليها المعركة وعدد القتلى من الطرفين واسماء الخونة من القادة ورؤساء العشائر[101].

أمّا المبحث الحادي عشر الذي وقع تحت عنوان (الاسباب والعوامل التي ادت الى تحويل مجرى نهر الفرات من نهر الرملة (الاعمى) الى نهر العوجة الحالي ضمن قاطع لملوم (الحمزة حالياً) – ابو جوارير – الابيض (الرميثة الحالية)[102] وتاريخ ذلك) فقد ابتدأه بعرض آراء المؤرخين التي ذهبت إلى تحديد عام 1831م تاريخاً نهائياً لاندثار نهر الرملة – المون من نهر ذياب (نهر الديوانية الحالي) الذي بدوره يغذي مدينة لملوم بالمياه وبداية لفتح نهر العوجة إذ لم يتفق مع تلك الآراء ولم يجد لديهم اسباباً مقنعة ومحددة لموت النهر وتحول مجراه إلى نهر العوجة، مستنداً على المعلومات التي جمعتها بعثة جسني[103] التي استدل من خلالها على استمرار جريان النهر إلى ما بعد عام 1836، فضلاً عن مشاهدات السياح الأجانب خلال النصف الثاني من القرن الثامن عشر التي اشرت أحد الاسباب الرئيسة لموت النهر ألا وهي السدود والحمول التي وضعت في وسط النهر ونهايته مما أدى إلى ترسب صدره الكائن في مدينة لملوم، وقد حدد اسباب التحول في مجرى الفرات بعاملين أساسيين وهما العامل الطبيعي المتمثل بشدة انحدار الارض بين لملوم (الحمزة الحالية) والأبيض (الرميثة الحالية)، وارتفاع الأرض عند جهة الغرب حيث نهر الرملة وانخفاضها عند جهة الشرق حيث نهر العوجة، فضلا عن كون منطقة وسط وجنوب العراق ولاسيما الاهوار معرضة باستمرار لعملية البناء الجيولوجي والتنشيط الحركي الذي يؤدي إلى حدوث تغيرات في مجاري الانهار الكبيرة والصغيرة ويجعل تحول مجاريها أمراً طبيعياً[104].

والعامل البشري الذي ربطه بمسألة الاراضي الواقعة على الضفة اليسرى واليمنى لنهر الفرات بين لملوم والابيض والتي كانت تابعة أصلا لقبيلة الخزاعل وبعد استيلاء العثمانيين عليها وتوزيعها على جماعة من رؤساء العشائر الفراتية وبعض الوجهاء


DOI:10.52113/uj05/022-15/820-843

عام 1868، وفي مقدمتهم فرهود ال عساف[105] شيخ عشيرة بني زريج وأفراد من أسرة البو طبيخ[106] إذ افترض حدوث تعاون بين هذين الطرفين يقضي بسد نهر الرملة وفتح نهر العوجة لضمان إيصال المياه إلى أراضيهم التابعة لقضاء الرميثة حالياً[107]، كما افترض كون الصراعات التي حدثت بين رؤساء الخزاعل انفسهم في بدايات القرن التاسع عشر سبباً في فتح نهر العوجة، كما أشار مؤلفنا إلى اتفاق تم بين الخزاعل وبني زريج عام 1853م على سد نهر الرملة للمحافظة على المياه في نهر الحلة.

استنتج المؤلف ختاماً ان كل تلك العوامل أو جزء منها كانت المسؤولة عن موت نهر الرملة بشكل نهائي في عام 1868م، وان فتح نهر العوجة قد تم في أو قبل عام 1790م، أي أنَّ صدر نهر العوجة كان مفتوحاً قبل سد صدر نهر الرملة [108].

وسلط السيد الميالي في المبحث الخامس عشر الذي كان بعنوان (دور عشائر وقبائل محافظة القادسية في مقاومة العدوان الوهابي خلال الفترة الواقعة بين العقد العاشر من القرن الثامن عشر والعقود الثلاثة الاولى من القرن التاسع عشر) الضوء على الدعوة الوهابية[109] التي ظهرت في منطقة نجد ثم أخذت تتسلل إلى العراق لتنشر افكارها ولاسيما في الوسط والجنوب في أواخر القرن الثامن عشر، بعد اخضاعها مناطق واسعة من الجزيرة العربية بالتعاون مع حلفائها ال سعود[110]، إلَّا أنَّ دعوتهم لم تلقَ الا رواجاً قليلا بين العراقيين لاتباعهم ممارسات وحشية لفرض آرائهم ومعتقداتهم [111].

أشار مؤلفنا إلى الغزوات الوهابية التي تعرضت لها منطقة الفرات الأوسط، (النجف وكربلاء) ابتداءً من عام 1799 حتى عام 1806[112]، ثم ركز على محافظة القادسية بحدودها القديمة (لواء الديوانية) عندما كانت تضم قضاء السماوة والنواحي التابعة له[113] بقصد بيان دور عشائرها وقبائلها وبالذات قبيلة الخزاعل[114] في صد العدوان الوهابي إذ لاحظ انفرادها بالمقاومة[115] تارة واشتراكها مع العشائر تارة اخرى.

أفضت الهجمات الوهابية على محيط مدينة السماوة وشمالها عن أربع معارك مهمة الأولى كانت معركة الأبيض عام 1798، وقد حدثت بعد أنْ أغارَ سعود بن عبدالعزيز[116] على العين المعروفة باسم الابيض شمال السماوة، وكانت تجتمع فيها عشائر كبيرة مثل شمر[117] والظفير[118] وال بعيج [119] والخزاعل وغيرهم، وباغت العشائر وهجم على بيوتهم وغنم اكثر ما لديهم من إبل ومتاع، كما قتل العديد من فرسانهم وكان منهم مطلق بن محمد الجرباء رئيس شمر[120].

أما المعركة الثانية فهي معركة الرماحية جرت في قرية السورة[121] عام 1801بعد أنْ حاصرها الوهابيون إلَّا أنَّ أهلَ المدينة صمدوا امامهم حتى اخرجوهم منها[122]، وتلاها معركة أهالي لملوم على مقربة من مدينة الحمزة الشرقي بقيادة سيد حسون مكوطر وسبتي ال محسن الخزاعي وهي المعركة الوحيدة التي تمت فيها هزيمة اتباع ابن سعود وتكبيدهم الخسائر[123]، أما المعركة الاخيرة التي تطرق لها المؤلف في نطاق البحث فكانت معركة السماوة 1806، التي انتهت بهزيمة ونهب عرب الظفير وعنزة[124]، لضخامة جيش العدو الذي قدر بحوالي خمسين الف مقاتل[125].

توصل السيد الميالي إلى أنَّ حجم المساحة التي شملتها الغزوات الوهابية بدءاً من مدينة البصرة وانتهاءً بمدينة بغداد قد دلت على تخاذل الحكومة العثمانية في صد تلك الغزوات أو مواجهتها عسكرياً[126]، ولا نعلم المغزى الذي حدا بالسيد فيصل في عنوان بحثه الى اطلاق عبارة (العقود الثلاثة الاولى من القرن التاسع عشر) مع أنَّ الهجمة الوهابية الأخيرة التي رصدها خلال عهد الدولة السعودية الأولى (1744-1818) على مدينة السماوة قد وقعت خلال العقد الأول من القرن التاسع عشر، وعليه فمن الأنسب أنْ يكون عنوان المبحث (دور عشائر وقبائل الفرات الأوسط في مقاومة العدوان الوهابي خلال المدة الواقعة بين العقد العاشر من القرن الثامن عشر والعقد الأول من القرن التاسع عشر).


DOI:10.52113/uj05/022-15/820-843

وكرس المبحث الثاني والعشرون الذي خرج بعنوان (السيد محسن أبو طبيخ والحاج خوام العبد العباس نار تحت رماد... قراءة في سيرتهما) لتسليط الضوء على أسباب الخلاف الشخصي المستحكم بين هذين الزعيمين الفراتيين وذلك بعد مطالعته العميقة للكتابين الصادرين بحقهما وهما كتاب (السيد محسن ابو طبيخ... سيرة وتاريخ) لمؤلفه السيد أحمد كامل ابو طبيخ حفيد السيد محسن، وكتاب (الشيخ خوام 1881-1967 الثائر... الإنسان) لمؤلفه حليم حسن الأعرجي، إذ توصل إلى أنَّ الخلاف بينهما تعود جذوره لنشأة الأسرتين، وقد اتضح ذلك من خلال ما كتبه السيد أحمد أبو طبيخ عن ثورة خوام [127]، إذ خصص لها عنواناً فرعياً من الفصل السابع من كتابه اسماه (حركة الشيخ خوام) على خلاف ما تعارف عليه المؤرخون وأهالي الفرات الاوسط، كما أن مؤلفنا اطلق عليها تسمية (ثورة خوام) وشخصها على أنها تختلف عن غيرها من التمردات العشارية الآنية والعفوية، وجاءت كنتيجة طبيعية لفقدان العدالة السياسية والاجتماعية[128]، وأنّها تصديق للميثاق الاصلاحي الذي طرحه الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء[129].

أجمل السيد الميالي أسباب الخلاف بين السيد محسن والشيخ خوام بعشرة نقاط ولعل أبرزها:

1. استئثار الشيخ فرهود بن عساف رئيس عشيرة بني زريج وجد الشيخ خوام بالأراضي الواقعة في الجهة اليسرى من نهر الفرات ابتداءً من مدينة الحمزة الحالية الى جنوب الرميثة والتي تعود شرعياً للسيدين هادي ومهدي أجداد السيد محسن أبو طبيخ.
2. انتماء الشيخ خوام والسيد محسن الى احزاب سياسية تختلف في توجهاتها وعرفت بمعارضة كل حزب منها للآخر فالشيخ خوام ينتمي إلى حزب الوحدة الوطنية[130] الذي شكل لمواجهة حزب الأخاء[131] الذي ينتمي اليه السيد محسن ويعد من أقطابه الرئيسة[132].

أضاف السيد الميالي تتمة لكتاب الشيخ خوام لما وجد فيه بعض النواقص والهفوات وخصوصاً ما يتعلق بأصول قبيلة بني زريج ومناطق انتشارها، إذ أكد على انتسابهم الى مالك بن الأوس بن ثعلبة العنقاء من الازد القحطانية، وأشار إلى أنَّ تواجدهم ليس في منطقة الفرات الأوسط فحسب، وإنما في المنطقة الجنوبية (البصرة والناصرية) وبغداد أيضاً[133].

ومن الملاحظات المهمة التي غاب عن مؤلف كتاب الشيخ خوام تثبيتها في كتابه الإرادات الملكية والمراسيم والبيانات الخاصة بإعلان الأحكام العرفية في المنطقة الثائرة التي دلت على عمق ثورة الشيخ خوام ومدى تأثيرها، وقد عمد المؤلف الى ايرادها في هذا المبحث لاتمام الفائدة[134].

قام الباحث والمؤرخ فيصل غازي الميالي بجهد كبير ومهم، استطاع من خلاله أنْ يوثق بعض اللمحات التاريخية ليس عن منطقة الفرات الأوسط والديوانية فحسب، بل عن العراق وحضارته، التي تعد في بعض جوانبها غاية في الدقة والندرة، وقد حاول أنْ يكون حيادياً وموضوعياً في سرد أحداثها، ولم يخرج بها عن الاطار التاريخي في التحليل والنقد والاستنتاج، وحتى نوعية المصادر هي الأخرى لم تعدُ كونها مصادر تاريخية بحتة، رغم تعدد تصنيفات الكتاب.

إنَّ تنوع موضوعات الكتاب واختلافها من مبحث لآخر، لم يستلزم من المؤلف السير وفق مبدأ التسلسل الزمني وترابط الاحداث لعموم الكتاب، إلَّا في إطار المبحث الواحد، مما أكسب الكتاب ميزته الخاصة في إمتاع القارئ وإبعاده عن الملل الذي قد نجده في الكتب ذات الموضوع الواحد.

افتقد الكتاب لقائمة مصادر شاملة لجميع مباحث الكتاب، كما أنَّه خلا من الخاتمة لتوضيح النتائج التي توصل اليها المؤلف، إنَّ الموضوعات التي طرحت في هذا الكتاب كانت عبارة عن دراسات نوعية لم يتعرض الباحثون الى معظمها بشكل عميق ومفصل، بخلاف ما فعل السيد الميالي، وقد جاءت بمثابة إجابات موضوعية للكثير من مهمات الاسئلة التي اثارتها كتابات المؤرخين.


DOI:10.52113/uj05/022-15/820-843

**الخاتمة**

تأثر المؤرخ فيصل غازي الميالي تاثراً طبيعياً بمجموع الظروف البيئية التي عاصرها، والقت بظلالها على بناء منظومته الفكرية والتطبيقية، بدءاً من كونه ينتمي الى قبيلة عربية معروفة بأصولها الطيبة المتصلة بنسل رسول الله (صلى)، ثم ولادته في أوساط أسره ادركت اهمية العلم وضرورة اكتسابه.

وما منحته بيئة مدينة الحمزة الشرقي لابنها البار من فرصة التعلم الأولي الذي كان بمثابة الأساسات لمرحلة أكثر أهمية، أسهمت في تفتح ذهنه، وفهم ما يدور حوله من أنماط فكرية متنامية، إذ دفعته طبيعة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية السائدة إلى تبني الأفكار التحررية التقدمية، لما وجدها الأقرب إلى تحقيق متطلباته وطموحه، أمّا الجانب الوظيفي من حياته فكان بمثابة الميدان التجريبي الذي أخذ بيده إلى تلمس أصول الأحداث وأماكن وقوعها عن كثب، فضلاً عما خلقته قراءاته المتواصلة لكتب التاريخ والتراث والآثار والجغرافية من مخزون معرفي غزير، تمكن بمرور الأيام من ترجمته في مؤلفات نوعية، عن منطقة الفرات الأوسط، ولعل أبرز تلك المؤلفات كتابه مباحث فراتية، الذي تميز باحتوائه على بحوث قلما تعرضت لها اقلام المؤرخين، وقد اعتمد المؤرخ على المنهج الموضوعي في سرد احداثها من أجل التوصل الى الاسباب المنطقية التي تقف ورائها من خلال تحليل جزئياتها.

**الهوامش :**

(1) فيصل غازي الميالي، القول الجميل في ذكر ذرية السيد علي الميل (نسب وتاريخ قبيلة السادة الاميال في العراق)، ج1، ط2، مؤسسة النبراس للطباعة والنشر والتوزيع، النجف، 2017، ص ص 277-278.

(2) محمد الكريم: ولد عام 111هـ، كنيته أبو جعفر، كان في غاية الفضل ونهاية النبل، وقد تولى مسؤولية توزيع اموال الخراج على قبائل قريش ثم الانصار ثم الفقهاء واهل القران وساير طبقات الناس حتى لا يبقى منه درهم، توفي عام 196هـ، عن عمر ناهز الخمس وثمانون عاماً، ودفن في البقيع. للمزيد ينظر: احمد بن علي الحسيني بن عنبة، عمدة الطالب في انساب ال ابي طالب، ط2، مؤسسة انصاريات للطباعة والنشر، ثم، 2004، ص274؛ علي بن احمد بن سعيد بن حزم، جمهرة انساب العرب، تح: عبدالسلام محمد هارون، ط5، القاهرة، 1982، ص58.

(3) زيد الشهيد: ولد في المدينة المنورة عام 87هـ، حمل من الفضائل ما لا يوصف وهو المعروف بحليف القرآن، وهو الخارج في الكوفة على الخليفة الاموي هشام بن عبدالملك (105-125هـ)، بعد ان بايعه اهلها على كتاب الله وسنة نبيه، وقد اعلن ثورته في اول ليلة من صفر سنة 122هـ، وبعد يومين من المعارك اصيب زيد بسهم في جبهته، ادى الى استشهاده عن عمر ناهز الاثنين والاربعين. للمزيد ينظر: ابو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، تح: احمد صقر، ط3، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، 1998، ص ص 124-139؛ محمد بن جرير الطبري، تاريخ الرسل والملوك، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، ج7، ط4، دار المعارف، الاسكندرية، 1965، ص ص 181-189.

(4) علي بن الحسين زين العابدين: ولد في المدينة المنورة سنة 38هـ، ابوه الحسين بن علي بن ابي طالب (ع)، قام بأعباء الامامة بعد إستشهاد ابيه سنة 61هـ، واستمرت امامته اربعاً وثلاثين عاماً، عاصر فيها يزيد بن معاوية (60-64هـ)، ومروان بن الحكم (64-65هـ)، وعبد الملك بن مروان (65-86هـ)، وتوفي مسموماً في عهد الوليد بن عبد الملك (86-96هـ)، عن عمر ناهز سبعاً وخمسون عاماً. للمزيد ينظر: محمد بن محمد بن نعمان المفيد، الارشاد في معرفة حجج الله على العباد، تح: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث، ج2، ط2، 2000، ص ص 137-138؛ هشام معروف الحسني، سيرة الائمة الاثنى عشر، ج2، منشورات المطبعة الحيدرية، قم، 1986، ص114؛ سلمان هادي ال طعمة، عشائر كربلاء وأسرها، ج1، دار المحجة البيضاء، بيروت، 1998، ص638.

(5) علي صالح الكعبي، دراسات تاريخية عن العشائر العراقي والاعلام العراق، ج2، ط2، مؤسسة دلتا للطباعة والنشر، بيروت، 2010، ص14-15؛ الاسر العلوية في الديوانية (نسب وتاريخ)، رسول عبدالحسين الطائي وآخرون، الدار البيضاء للطباعة والنشر، بيروت، 2016، ص355.

(6) ثامر عبدالحسين العامري، موسوعة الانساب العشائر العراقي (السادة العلويين)، ج1، دار الهدى، د.م، 2004، ص84.

(7) للمزيد اهم مواقف القبيلة واسهاماتها الوطنية والديني ينظر: فيصل غازي الميالي، القول الجميل في ذكر ذرية السيد علي الميل، المصدر السابق، ص ص 215-249.

(8) كريم جاسم الجزائري، اصول القبائل العراقية، مج1، ج1-2، مطبعة النور، بغداد، 2011، ص181.


DOI:10.52113/uj05/022-15/820-843

(9) السيد تكليف بن حنويت من مواليد عام 1952، عميد السادة الاميال ولد في مدينة الحمزة الشرقي، انتقلت اليه عمادة السادة الاميال بعد وفاة والده في 22 نيسان 2008، وهو صاحب رأي سديد، طيب القلب، شهم المراس، ذو ثقافة عشائرية واسعة ومعرفة بالسنائن وقواعدها. للمزيد ينظر: ثامر عبدالحسين العامري، موسوعة العامري للعشائر العراقية، ج1، د.ن، بيروت، 2011، ص256.

(10) علي صالح الكعبي، المصدر السابق، ص15.

(11) إبراهيم خليل العلاف، موسوعة المؤرخين العراقيين المعاصرين، ج3، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، الموصل، 2013، ص239؛ غالب ابراهيم الكعبي، أعلام عراقية تركوا بصمات (الديوانية انموذجاً)، مج1، الدار البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، 2018، ص403؛ علي صالح الكعبي، المصدر السابق، ص15.

(12) صالح نغماش الكرعاوي، خواطر وذكريات من تاريخ النجف الاشرف، ج1، شركة المارد العالمية للطباعة والنشر، النجف، 2008، ص361.

(13) جمهورية العراق، وزارة الداخلية، دائرة الحمزة، هوية الاحوال المدنية، فيصل غازي عنجور، برقم 676909، الصادرة في 6/ 8 /2004؛ مقابلة شخصية مع السيد عطية غازي عنجور شقيق السيد فيصل غازي، الحمزة الشرقي، 4 شباط 2021.

(14) ناحية الحمزة الشرقي: سميت بهذا الاسم نسبة الى وجود مرقد احمد الغريفي البحراني، الذي قدم من البحرين الى العراق لزيارة المراقد المقدسة في النجف وكربلاء، فقتل ودفن في هذا المكان، وقد اختلفت الاسباب حول تلقيبه بالحمزة، استحدثت ناحية الحمزة الشرقي عام 1927، وتم ربطها بمركز لواء الديوانية، ثم اصبحت قضاء عام 1974، وتبعد الحمزة عن الدوانية حوالي (32) كم، يحدها غرباً ناحي الشافعية وشرقاً نهر اللواح المندرس الواقع في حدود مدينة الرميثة وشمالاً التلول المعروفة بالحمر وجنوباً حدود ناحية غماس والشنافية. ينظر: وداي العطية، الديوانية قديماً وحديثاً، المطبعة الحيدرية، النجف، 1954، ص194؛ جمال بابان، اصول المدن والمواقع العراقية، مطبعة الاجيال، بغداد، 1989، ص100؛ جريدة الوقائع العراقية، الاعداد 573، 2412، الاعوام 1927 و1974؛ كاظم داخل واخرون، شهيد الزائرين السيد احمد المقدس (الحمزة الشرقي)، مركز المرتضى، الديوانية، 2004، ص ص 39-44.

(15) بيت الطين: نوع من المساكن الضيقة ذات الغرف المربعة التي تنتشر في جميع قرى لواء الديوانية لتوافر التربة الطينية. للمزيد ينظر: محمد صالح الزيادي، النشاط الزراعي ومشاريع الري في لواء الديوانية (1945-1958)، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية، جامعة القادسية – كلية التربية، ص123.

(16) مقابلة شخصية مع السيد عطية غازي عنجور، المصدر السابق.

(17) خالد محمد ابوشعيرة، المدخل الى علم التربية، مكتبة المجمع العلمي للنشر، الراضي، 2001، ص53؛ محمد شحاته ربيع، علم النفس الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2005، ص93؛ احمد حسين عليق، دور التربية الاسرية في بناء منظومة القيم الاجتماعية عن الابناء، مجلة الحداثة، العدد 190/189، 2018، ص203.

(18) مقابلة شخصية مع السيد عطية عنجور، المصدرالسابق.

(19) مدرسة الحمزة الابتدائية: هي اول مدرسة ابتدائية انشئت للأولاد في الحمزة 1931، وقد شيدت في المساحة المبنية عليها محكمة بداءة الحمزة ومديرية بلدية الحمزة الحاليتين بنيت في بداية الامر من اللبن والطين، ثم جددت بنايتها عام 1945. للمزيد ينظر: محمد عبدالكريم حجيل الفتلاوي، التعليم وتطور مؤسساته في لواء الديوانية (1921-1958)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – جامعة القادسية، 2017، ص ص 136، 143؛ غالب ابراهيم الكعبي، الديوانية وقائع واحداث، مركز الدائرة الموسوعية، الديوانية، 2011، ص46.

(20) متوسطة الحمزة: هي اول مدرسة متوسطة استحدثت في مدينة الحمزة عام 1954، تتألف بناية المدرسة من طابقين الاول يحتوي على قسم الادارة وقاعات الرسم والمختبر والمكتبة، اما الثاني فيحتوي على سبعة صفوف. للمزيد ينظر: حميد نعيم حسن النهاني، تطور التعليم في لواء الديوانية للمدة (1958-1968)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة كربلاء، 2018، ص209؛ محمد عبد الكريم حجيل الفتلاوي، المصدر السابق، ص234.

(21) شهدت المدة الواقعة بين عامي (1948-1958) تقدماً واضحاً في مجال التعليم، تمثل بزيادة عدد المدارس والمدرسين والطلاب، ويرجع ذلك الى السياسة التي انتهجتها وزارة المعارف والمتضمنة وضع الخطط تشكيل اللجان لتطوير واصلاح نظامها التربوي والتعليمي، فضلا عن الزيادة الملحوظة التي شهدتها ميزانية وزارة المعارف والتي عكست حجم الانفاق الحكومي للنهوض بالواقع التعليمي ولاسيما في العام الدراسي (1955-1956)، فقد بلغت نسبتها (18,2%) بالنسبة للميزانية العامة، وهي نسبة مرتفعة، اذ زادت تخصيصاتها المالية بمقدار (3%) عن العام الدراسي السابق. ينظر: محمد حسين الزبيدي، التربية والتعليم، في نخبة من الباحثين العراقيين، حضارة العراق، ج12، مطبعة الحرية، بغداد، 1985، ص ص


DOI:10.52113/uj05/022-15/820-843

329-326؛ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لعام (1955-1956)، رقم الملفة 380/58، ع/222، المكتبة المركزية، جامعة بغداد، 1957، ص ص 4-5؛ مقابلة شخصية مع الاستاذ عبد العريس جبر مزعل، زميل السيد فيصل غازي الميالي في مرحلتي الابتدائية والمتوسطة، الحمزة الشرقي، 11/ شباط /2021.

(22) وثيقة تخرج السيد فيصل غازي عنجور الصادرة من المعهد المهني في الديوانية – فرع السكرتارية، العدد 482، 30/ 9 /1986.

(23) مدينة لملوم التاريخية: من البلدات التي تأسست بعد خراب الكوفة، وكانت ناحية تابعة للواء الرماحية، الا انها بقيت خاملة الذكر ولم تمتد اليها يد العمران الا بعد عام 1700م، لوقوعها على مجرى نهر ذياب (نهر الديوانية الحالي)، ومن هذا التاريخ اخذت بالتوسع لكثرة من هاجر اليها من اهل الرماحية واتخاذ امراء خزاعة منها قاعدة لامارتهم، بقيت عامرة حتى عام 1831، وتقع خرائبها في الجانب الغربي من بلدة الحمزة الشرقي الواقعة على مسافة (19) كم من جنوب الديوانية. للمزيد ينظر: فيصل غازي الميالي، مدينة الحمزة الشرقي عبر التاريخ (القول المعلوم في تاريخ حمزة لملوم) تح تع: رجوان فيصل الميالي، دار قناديل للنشر والتوزيع، بغداد، 2019، ص ص70-89؛ نبيل عبدالامير الربيعي، تاريخ مدينة الديوانية السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ج1، دار الفرات للثقافة والاعلام، الحلة، 2015، ص17.

(24) محمد صاحب النصاريات: هو الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ ابراهيم الشيباني المعروف بابن نصار، كان فاضلاً اديباً، من أسرة أدب وعلم اصلهم من لملوم سكنوا النجف لطلب العلم، ومن شعره الملحمة المشهورة بالنصارية، كلها على روي واحد تضمنت واقعة كربلاء باللغة العامية الدارجة، وهي اكثر ذيوعاً من غيرها في المحافل الحسينية. للمزيد ينظر: حمود الساعدي، دراسات عن عشائر العراق، مكتبة النهضة، بغداد، 1988، ص ص 86-88؛ محمد حرز الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء، تع: محمد حسين حرز الدين، ج2، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم 1985، ص352.

(25) منطقة الفرات الاوسط: إختلف الباحثون في تحديدها فعرفها احدهم بانها الجزء الغربي من السهل الرسوبي الادنى، تقع بين دائرتي عرض 20، 31 و20، 33 شمالاً، وخطي طول 43، 45 شرقاً وتمتد على الجانب الايسر من نهر الفرات بمحاذاة الهضبة الغربية، ومن الشرق تحدها شبكة الصرف الطبيعية لنهري دجلة والفرات، ومن الشمال يحدها تل الاسود وتنتهي في الجنوب بقرب الخضر وهي تشمل اليوم محافظات بابل وكربلاء والنجف والقادسية والمثنى. ينظر: سامي ناظم حسين المنصوري، الديوانية في العهد العثماني الاخير (1851-1917)، دار المدينة الفاضلة، بغداد، 2012، ص ص 24-25.

(26) فيصل غازي الميالي، مدينة الحمزة الشرقي عبر التاريخ، المصدر السابق ص ص 354-367، 407-425، 480-484.

(27) إبراهيم خليل العلاف، المصدر السابق، ص240؛ مقابلة شخصية مع القاضي منجد فيصل غازي نجل السيد فيصل غازي، الديوانية، 25 إيلول 2020.

(28) فيبي مار، تاريخ العراق المعاصر (العهد الملكي)، تر: مصطفى نعمان احمد، المكتبة العصرية، بغداد، 2006، ص ص213-214؛ غازي دحام فهد الموسوي، التعليم في العراق (1932-1945)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب-جامعة بغداد، 1986، ص127.

(29) الحزب الشيوعي العراقي: تأسس في 8 آذار 1935 في بغداد باسم (جمعية مكافحة الاستعمار والاستثمار)، وذلك لتحاشي استفزاز السلطة التي كانت ترفض الافكار الشيوعية، فضلا عن ان هذا التنظيم كان في بدايته، وكان عاصم فليح اول سكرتير للحزب الشيوعي، ثم اخذت حلقات الحزب بالتوسع، اذ استطاع الرفيق يوسف سلمان يوسف (فهد) ان يربط الحزب أممياً باللجنة التنفيذية في روسيا الكومنترن والاعتراف به كحزب سياسي ماركسي – لينيني. للمزيد ينظر: حنا بطاطو، العراق: الكتاب الثاني، الحزب الشيوعي، تر: عفيف الرزاز، مؤسسة الرافد للطباعة والنشر، طهران، 2005، ص83؛ عبدالرزاق مطلك الفهد، الاحزاب السياسية في العراق ودورها في الحركة الوطنية والقومية (1934-1958)، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، 2011، ص ص 33-71.

(30) سمير عبدالكريم، أضواء على الحركة الشيوعية في العراق (1934-1958)، ج1، دار المرصاد، بيروت، د.ت، ص ص 104-107؛ شيماء طالب عبدالله، الفئات الاجتماعية للحزب الشيوعي العراقي (1954-1955) انموذجاً، مجلة الجامعة العراقية، العدد 45، ج1، كانون الثاني 2019، ص270.

(31) فيصل غازي الميالي، الخلايا الشيوعية الاولى في مدينة الحمزة الشرقي، جريدة الشرارة، العدد 34، السنة الرابعة، 2009، ص28.

(32) ابراهيم خليل العلاف، المصدر السابق، ص240.

(33) مقابلة شخصية مع الدكتور رجوان فيصل غازي الميالي، استاذ الآثار في جامعة القادسية، الديوانية، 26 حزيران، 2021؛ فيصل غازي الميالي، سطور من حياته مثبتة في سيرته الذاتية والعلمية.


DOI:10.52113/uj05/022-15/820-843

(34) ابراهيم خليل العلاف، المصدر السابق، ص240.

(35) جون ديوي، المدرسة والمجتمع، تر: احمد حسن الرحيم، مر: محمد ناصر، ط2، مكتبة الحياة للطباعة والنشر، بغداد، 1978، ص35؛ مقابلة شخصية مع الدكتور محمد صالح الزيادي، استاذ التاريخ الحديث في جامعة القادسية، الديوانية، 22 آب 2021.

(36) مقابلة شخصية، مع الدكتور سعد كاظم الجنابي، استاذ التاريخ الاسلامي في جامعة القادسية، الديوانية 22 آب 2021.

(37) مقابلة شخصية مع الاستاذ حيدر علي حمزة، مدرس اللغة العربية في اعدادية علي الاكبر للدراسات الاسلامية، الحمزة الشرقي، 5 تموز 2021.

(38) مقابلة شخصية مع السيد منجد فيصل الميالي، المصدر السابق.

(39) مقابلة شخصية مع المهندسة اسراء فيصل غازي الميالي، الديوانية، 8 آيار 2021.

(40) مكتبة الحمزة العامة: تأسست عام 1976 وتحتوي على (2617) كتاباً بمختلف الاختصاصات، بلغ عدد المراجعين لهذه المكتبة عام 1987 (4300) مراجعاً، وقد تم تزويدها بحوالي (300) كتاباً عن طريق حملات جمع الكتب من المواطنين التي تمت بين عامي (1996-1999) لدعم المكتبة. للمزيد ينظر: مؤيد سعيد بسيم وآخرون، الدليل الاداري للجمهورية العراقية، ج2، وزارة الحكم المحلي، بغداد، (1989-1990)، ص ص 215-216؛ محافظة القادسية، مجلس الشعب المحلي، انجازات مجالس الشعب في محافظة القادسية، الدورة الاولى، 2/ 6 /1996-31/ 5 /1999، رقم الاضبارة 953/ م ش/أ، ص56.

(41) مقابلة شخصية مع السيد جابر جاري دزان، امين مكتبة الحمزة، الحمزة الشرقي، 13 حزيران 2021.

(42) المكتبة المركزية بجامعة بغداد: تأسست في عام 1960، وتعد من المكتبات الرئيسية في العراق اذ تضم عند التأسيس (108889) مجلداً من امهات الكتب والمجلات في جميع فروع المعرفة، ومعدل ما يدخلها سنوياً (100000) كتاب و(1793) مجلة بالشراء والتبادل والاهداء، مطبوعاتها مصنفة وفهرسة بحسب النظام العشري لديوي مع شيء من التحوير الذي يناسب موضوعات الكتب، كذلك بطريقة الكونغرس في الفهرسة والتصنيف، وتضم المكتبة سبعة اقسام مترابطة فيما بينها لتقديم الخدمات المكتبية للقراء. للمزيد ينظر: ايمان مصطفى خلف المحمدي، التعليم العالي في العراق (1956-1970) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد، 2008، ص ص 78-79.

(43) مكتبة المتحف الوطني (مكتبة مديرية الاثار القديمة العامة): تأسس عام 1933 بهدف توفير المصادر اللازمة التي تحتاجها مديرية الآثار، واحتوت على مصادر متنوعة في التاريخ والدراسات الاسلامية والعربية والاجنبية اهداها الكتاب والمؤلفون او ورثتهم، وقد وصل عدد كتبها المطبوعة الى ثلاثين الف كتاباً في نهاية العهد العثماني. للمزيد ينظر: عماد عبدالسلام رؤوف،المكتبات، في نخبة من الباحثين العراقيين، حضارة العراق، ج12، المصدر السابق، ص277.

(44) مقابلة شخصية مع السيد كامل جواد عاشور، الديوانية 24 حزيران 2021.

(45) مكتبة المجمع العلمي العراقي: تاسست مع تأسيس المجمع نفسه عام 1947، بهدف رفد اعضائه بما يحتاجون اليه من المصادر في بحوثهم العلمية واللغوية، نمت المكتبة وزادت مصادرها واصبحت مرجعاً للباحثين والمتحققين، فهي تضم ثمانية الاف مجلد بين مطبوع ومخطوط. للمزيد ينظر: عباس فرحان ظاهر علي ال شبر الموسوي، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد (1939-1958) دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2003، ص22؛ عماد عبدالسلام رؤوف، المكتبات، المصدر السابق، ص278.

(46) مقابلة شخصية مع السيد منجد فيصل غازي، المصدر السابق.

(47) مكتبة ال كاشف الغطاء العامة: اشهر مكتبات النجف واوسعها قامت على مخلفات النجف الكبرى وما تبعثر منها، وهي مكتبة ثمينة جمعت خزائنها امهات الكتب القديمة ويتيمات المصنفات في سائر العلوم والفنون. للمزيد ينظر: جعفر باقر محبوبة، ماضي النجف وحاضرها، ط2، دار الاضواء، بيروت، 1986، ص ص 163-164.

(48) مكتبة الحكيم العامة: مكتبة حديثة انشأت عام 1989 في المسجد الهندي بعناية المرجع السيد محسن الحكيم، لرعاية طلاب العلوم الروحية، وقد خصص لها مبلغاً جسيماً للانفاق عليها وتنميتها وتركيزها، وقد اشرف عليها فضيلة الشيخ محمد الرشتي. للمزيد ينظر: جعفر باقر محبوبة، المصدر السابق، ص173.

(49) مقابلة مع السيد منجد فيصل الميالي، المصدر السابق.

(50) مقابلة شخصية مع السيد منجد فيصل الميالي، المصدر السابق.

(51) مقابلة شخصية مع الدكتور وليد سعدي الميالي، استاذ الاثار في جامعة المثنى، الحمزة الشرقي، 18 حزيران 2021.

(52) مقابلة شخصية مع السيد منجد فيصل الميالي، المصدر السابق.


DOI:10.52113/uj05/022-15/820-843

(53) ابراهيم خليل العلاف، المصدر السابق، ص241؛ جريدة الديوانية/عراق، العدد 384، 8 آيار 2011، ص8.

(54) صالح نغماش الكرعاوي، المصدر السابق، ص ص 362-364.

(55) غالب ابراهيم الكعبي، اعلام عراقية تركوا بصمات، المصدر السابق، ص305، ابراهيم خليل العلاف، المصدر السابق، ص241؛ جريدة الديوانية/عراق، العدد 376، 13/ آذار /2011، ص2.

(56) مقابلة شخصية مع الدكتور علي طالب عبيد السلطاني، استاذ التاريخ الحديث في كلية الامام الكاظم، الحلة، 31/ آب /2021.

(57) مقابلة شخصية مع الدكتور حسن الحكيم، عميد كلية الآداب بجامعة الكوفة، النجف، 24/ حزيران /2021.

(58) مقابلة شخصية مع الدكتور متعب خلف الريشاوي، استاذ التاريخ الحديث بجامعة المثنى، السماوة، 23/ شباط /2021.

(59) عادل حسن غنيم، جمال محمود حجر، منهج البحث التاريخي، ط2، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1993، ص34؛ ابراهيم خليل العلاف، المصدر السابق، ص241.

(60) مقابلة شخصية مع الدكتور متعب خلف الريشاوي، المصدر السابق.

(61) فيصل غازي الميالي، مباحث فراتية في الجغرافية والتاريخ والاثار، ج1، مطبعة شركة المارد، النجف الاشرف، 2009، ص ص 1-3.

(62) كوركيس عواد: ولد في الموصل عام 1908، درس في دار المعلمين الابتدائية ببغداد، وعين معلم في ايلول عام 1926، وفي عام 1936 عين اميناً لمكتبة المتحف الوطني ثم مديراً له عام 1952، انتخب عضواً في المجمع العلمي العربي في الشام عام 1947، والمجمع العلمي العراقي عام 1963، له من المؤلفات المطبوعة اربعاً وخمسون كتاباً اولها نشر عام 1934 بعنوان اثر قديم في العراق، اما مقالاته المنشورة بلغت خمسمائة مقالة اولها نشر عام 1931، توفي في بغداد عام 1992. للمزيد ينظر: حميد المطبعي، موسوعة اعلام القرن العشرين، ج1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1995، ص173.

(63) فيصل غازي الميالي، مباحث قرآنية...، ص ص 3-8.

(64) مجلة الثقافة: مجلة شهرية ثقافية عامة اصدرها الاستاذ الدكتور صالح خالص في بغداد في كانون الثاني عام 1971، وشعارها مجلة الفكر العلمي التقدمي، صدر لها منذ تأسيسها حتى توقفها في شباط 1988 (180) عدداً، وكانت تطبع في دار الجاحظ للطباعة والنشر، في حين تولت دار الحرية للطباعة طبع غلافها، وتولت الدار الوطنية للنشر والتوزيع والاعلان توزيعها، الامر الذي اتاح للكثير من القراء داخل العراق وخارجه الحصول عليها بيسر، اهتمت بتعميق الفكر الديمقراطي التقدمي ورفضت كل توجه لا يحترم حقوق الانسان والرأي الاخر، وقد استقطبت المجلة عدد كبير من الكتاب والمثقفين العراقيين والعرب والاجانب. للمزيد ينظر: ابراهيم خليل العلاف، مجلة الثقافة والدكتور صلاح خالص 1971 – 1988، بحث منشور في مركز الدراسات الاقليمية- جامعة الموصل، مج9، العدد30، 30 حزيران 2013، ص ص 2-12.

(65) الصباح (جريدة عراقية): صحيفة رسمية يومية تصدر عن شبكة الاعلام العراقي، تأسست في بغداد عام 2003، تتناول الاخبار السياسية والاقتصادية والفنية عبر صفحاتها، وكذلك من خلال مجموعة من الملاحق الاسبوعية، الموسوعة الحرة ويكيبيديا، http://ar.m.wikipedia.org/2021/8/3

(66) وداي العطية الغضبان الحميداوي: ولد في قرية الايشان في مركز قضاء الشامية عام 1889/ تلقى تعليمه الاولي على يد الشيخ الملا علي، واظهر تفوقاً في علوم الدين، كما تعلم الحساب والخط والتاريخ، وطور معلوماته من خلال اقتناء الكتب ومتابعة ما يكتب في الصحف والمجلات، وهو من رجال ثورة العشرين، له العديد من المؤلفات المطبوعة والمخطوطات واشهرها كتاب الديوانية قديماً وحديثاً. للمزيد ينظر: عبود الهيمص، ذكريات وخواطر عن احداث عراقية في الماضي القريب، مطبعة الراية، بغداد، 1989، ص23؛ صباح مهدي رميض، الشيخ وداي العطية الغضبان (رجل الريف المثقف) سيرته ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة عرض وتحليل 1889-1983، مجلة الاستاذ، العدد 145، 2011، ص213.

(67) مدينة نفر الاثرية (نيبور): تقع بجوار عفك وتبعد عن الديوانية حوالي 23 ميلاً، وتقع خرائبها على الساحل الشرقي من نهر النيل القديم، وهي المركز الرئيسي لعبادة الآلهة (أنليل) في جميع عصور حضارة بلاد ما بين النهرين القديمة. للمزيد ينظر: حسين علي النجفي، كربلاء – الحلة- الديوانية قبل 75 عاماً، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2008، ص25.

(68) البوسلطان: من اكبر عشائر زبيد، واطلق عليهم لقب البوسلطان نسبة الى جدهم سلطان الذي دخل العراق والجزيرة العربية قبل حوالي (600) عام ليستقروا في منطقة الفرات "المدحتية والشوملي"، وهم ينقسمون الى قسمين عشائر البوحمد وعشيرة البو محمد. للمزيد ينظر: هيفاء عبود الهيمص، الدور الوطني لعشيرة البوسلطان في ثورة العشرين وانتفاضة مايس 1941، دار الملاك للفنون والاداب والنشر، بغداد، 2015، ص ص35-51.

(69) فيصل غازي الميالي، مباحث فراتية...، ص ص9-14.


DOI:10.52113/uj05/022-15/820-843

(70) المصدر نفسه، ص ص15-23.

(71) المصدر نفسه، ص ص35-37.

(72) المصدر نفسه، ص ص38-42.

(73) المصدر نفسه، ص ص 43-48.

(74) قضاء الشامية: قضاء يرتبط بلواء الديوانية تشكل ادارياً عام 1869، وفي اواخر عام 1869 ارتبط ادارياً بلواء الحلة بعد انزال درجة لواء الديوانية الى قضاء، اعيد ارتباطه مرة ثانية بلواء الديوانية في عام 1894، وقد قامت حكومة الاحتلال البريطاني في عام 1917 بتحويله الى لواء مركزه الكوفة حتى عام 1922 حيث اعيد ارتباطه بلواء الديوانية، وتقوم قصبة الشامية على ضفة الفرات الوسطى (فرع الشامية)، وهي مقامة على انقاض (ام البعرور القديمة) وكانت تعرف بالحميدية لانها تأسست في عهد السلطان عبدالحميد وباسمه ثم غلب عليها الاسم الحالي في عهد الحكومة العراقية وللقضاء اربع نواح وهي الشنافية والصلاحية وهور الدخن وغماس. للمزيد ينظر: سامي ناظم حسين المنصوري، الديوانية وتوابعها في وثائق الارشيف العثماني 1865-1917، دار المدينة الفاضلة، بغداد، 2015، ص ص 124-125؛ وداي العطية، المصدر السابق، ص، ص 160، 169؛ دليل المملكة العراقية لسنة 1935-1936، مطبعة الامين، بغداد، 1935، ص ص 975-976.

(75) فيصل غازي الميالي، مباحث فراتية...، ص ص 48-49.

(76) عانى الفلاح من جبروت وظلم الاقطاعيين رؤساء وشيوخ القبائل في الشامية اللذين ساندوا النظام الملكي بقوة وبنيت علاقاتهم على قاعدة صلبة من المصالح المشتركة وتبادل المنافع، فقد اعتمد النظام عليهم لضمان ولاء اتباعهم وعدم تمردهم على السلطة واثارة الاضطرابات مقابل ذلك اعترف بسلطتهم الواسعة داخل قبائلهم وفقاً لنظام دعاوي العشائر، ومكنتهم من توسيع ممتلكاتهم الزراعية على حساب الفلاح وأُقر لهم حق الانتفاع من الاراضي الحكومية، وركز على مسألة جعل الفلاح عبداً تابعاً لسيده الاقطاعي. للمزيد ينظر: فيصل غازي الميال، مباحث فراتية...، ص ص54-55.

(77) المصدر نفسه، ص ص50-62.

(78) المصدر نفسه، ص ص 64-67.

(79) هديب الحاج حمود بن بدن بن مشيمش الحميداوي ولد في قرية الايشان في الشامية عام 1919، تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة الشامية، وكان ابرز معلميه هو عبدالكريم قاسم (1931-1932)، درس المتوسطة في النجف، وحصل على شهادة الاعدادية بصفة طالب خارجي، ثم اكمل دراسته بكلية الحقوق في بغداد عام 1941، انتمى الى الحزب الوطني الديمقراطي عام 1946، برز بعد انتفاضة الشامية 1954، وساهم في تأسيس حزب المؤتمر الوطني، عين وزيراً للزراعة في حكومة عبدالكريم قاسم عام 1958، واعفي من منصبه في 6 كانون الثاني 1960. للمزيد ينظر: زينة شاكر سلمان الميالي، هديب الحاج حمود ودوره السياسي (1946-1963)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة القادسية، 2006.

(80) فيصل غازي الميالي، مباحث فراتية...، ص ص 62-69.

(81) المصدر نفسه، ص ص 68-70.

(82) المصدر نفسه، ص ص 71-75.

(83) محمد نجيب باشا من اسرة اسطنبولية رفيعة ومن المقربين الى السلطان العثماني، واجمع المؤخرون على انه كان صارماً شديد القسوة وان الدولة ارسلته ليحل محل علي رضا باشا (1831 – 1842) عام 1842، وتباشر به عهد التنظيمات، عرف بعصبيته القومية وسعيه لاستحصال الاموال من اجل استعماله الشخصي في الغالب اتخذ طرقاً للجباية مخربة وخالية من بعد النظر وفي السنة الثانية من ولايته قاد حملة على كربلاء ودخلها بعد حصار دام خمسة وعشرين يوماً، وعاثوا بها فساداً ودنسوا حرمة الروضتين المباركتين، عزل عن ولاية بغداد عام 1849، توفي عام 1851. للمزيد ينظر: ستيفن همسلي لونكرك، اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، تر: جعفر الخياط، مطبعة التفيض الاهلية، بغداد، 1941، ص 305؛ محمد صادق محمد الكرباسي، تاريخ المراقد (الحسين واهل بيته وانصاره)، ج2، المركز الحسيني للدراسات، لندن، 2010، ص ص 143-144.

(84) فيصل غازي الميالي، مباحث فراتية...، ص ص 75-77.

(85) المصدر نفسه، ص ص 77-78.

(86) المصدر نفسه، ص ص 109-110.

(87) المصدر نفسه، ص 111-112.

(88) المصدر نفسه، ص 113.

(89) المصدر نفسه، ص ص 114-116.

(90) المصدر نفسه، ص ص 116-117.

(91) المصدر نفسه، ص 117.

(92) المصدر نفسه، ص 118–120.

(93) المصدر نفسه، ص 121.

(94) المصدر نفسه، ص ص 122-130.


DOI:10.52113/uj05/022-15/820-843

(95) محمد مهدي الفتوني: ولد في قرية فتون بالنبطية احدى قرى جبل عامل في لبنان درس فيها العلوم الدينية، ثم سافر الى النجف الاشرف بعد تفاقم الظلم والجور على الشيعة من قبل احمد باشا الجزار (1734-1804)، واصل دراسته الدينية على يد علماء النجف ومنهم ابن عمه ابو الحسن العاملي الفتوني، حتى اصبح من كبار العلماء والفقهاء المحققين، لقب بشاعر العلماء وعالم الشعراء، تصدر مجالس التدريس فدرس عنده اعلام العلماء وكبار مراجع الشيعة منهم الشيخ جعفر كاشف الغطاء والسيد محمد مهدي بحر العلوم، والسيد شبر بن ثنوان الحويزي، من مؤلفاته كتاب الانساب المشجر، توفي عام 1769م. للمزيد ينظر: محسن الامين، اعيان الشيعة، تع: حسن الامين، ج10، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، 1983، ص67؛ محمد حرز الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء، تح: محمد حسين حرز الدين، ج3، منشورات وكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، 1985، ص ص 79-84.

(96) فيصل غازي الميالي، مباحث فراتية...، ص ص 130-131.

(97) غزا السلطان نادر شاه العراق عام 1732 ويومئذ كانت هناك اتفاقية بين السيد شبر والنادر، واعتقد ان النادر سوف يفتح العراق وتكون له المنزلة العالية عند السلطان ايضاً وهو الامير على العراق كما كان لابائه ال المشعشع في الحويزة، وما حدث انه بعد زحف الجيش الايراني في الحدود دحره الجيش العراقي والتركي في جانب الشركاط. ينظر: محمد حرز الدين، المصدر السابق، ج1، ص 356.

(98) احمد باشا: عين والياً على بغداد بعد وفاة والده حسن باشا عام 1723 فكان الوالي الاول والاخير الذي يخلف اباه على ولاية بغداد في العهد العثماني، شغل قبلها عدة مناصب ومنها ادارة ولاية شهرزور برتبة مير ميران سنة 1714، ثم نال منصب قونية فحصل على رتبة الوزارة ثم نصب والياً على البصرة في عام 1719 ودام فيها اربع سنوات، وخلال ادارته لولاية بغداد استخدم القسوة والقمع على العشائر العربية والكردية، توفي عام 1747 بعد عودته من حملة قادها على امراء البابانيين في كردستان. للمزيد ينظر: عبد الرحمن بن عبدالله السويدي، حديقة الزوراء في سيرة الوزراء، تح: عماد عبدالسلام رؤوف، د.ط، منشورات المجمع العلمي، بيروت، 2003، ص ص 428-434؛ علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ج1، د.ط، منشورات الشريف الرضي، قم، 1992، ص 105؛ عباس العزاوي، موسوعة تاريخ العراق بين احتلالين، ج5، شركة التجارة والطباعة المحدودة، بغداد، 1953، ص ص 182-211.

(99) فيصل غازي الميالي، مباحث فراتية...، ص ص 132-133.

(100) المصدر نفسه، ص ص 133-134.

(101) المصدر نفسه، ص 135.

(102) الرميثة: سميت (بأم القوارير او الجوارير) نسبة الى تل قريب اليها يسمى (تل ابو القوارير) وهي من القرى المندرسة وكانت في وقتها من اكثر القرى الواقعة على نهر الديوانية عمراناً واتخذت سنة 1865 مركزاً لناحية مسماة باسمها تابعة لقضاء السماوة الا ان الحكومة التركية انشأت في عام 1887 داراً على شكل قلعة مدورة عند تل يبعد مسافة عشرة كيلو مترات من جنوبها اسمه الابيض (بالتصغير) وتم نقل مركز الناحية اليه، وهاجر قسم كبير من اهالي ابو جوارير الى مركز الناحية الجديد الذي تكونت منه بلدة الرميثة الحالية، او سميت (بالعوجة) وذلك يعود ان نهر الديوانية حينما يصل بلدة الرميثة يسمى العوجة بسبب اعوجاج مجراه، وسميت بالابيض نسبة الى (اسد أبيض) كان موجوداً او مختبئاً في رمث المنطقة. ينظر: حليم حسن الاعرجي، الشيخ خوام (1881-1967) الثائر... الانسان، د.ن، بغداد، 2002، ص ص 49-50؛ حمود الساعدي، بحوث عن العراق وعشائره، دار الاندلس، النجف الاشرف، 1990، ص136، رجوان فيصل غازي الميالي، القلاع في وسط وجنوب العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب-جامعة بغداد، 2009، ص 23.

(103) بعثة جسني: اولى البعثات التي ارسلتها بريطانيا عام 1834 لاختبار صلاحية نهر الفرات للملاحة، وكلف الضابط اينزورث جسني بهذه المهمة بعد حصول بريطانيا على موافقة الباب العالي الذي يقضي بالسماح لها باستخدام باخرتين بهدف تسهيل التجارة بين الشرق والغرب، وقد استغرق عمله ثلاث سنوات، ابحرت خلالها البعثة في نهر الفرات على ظهر الباخرتين الفرات ودجلة، وقد تبين لها في نهاية عملها ان هذا النهر لا يصلح لسير السفن البخارية. للمزيد ينظر: محمد سهيل طقوش، تاريخ العراق الحديث والمعاصر، دار النفائس، بيروت، 2015، ص ص 83-84.

(104) فيصل غازي الميالي، مباحث فراتية...، ص ص 142، 146-147.

(105) فرهود ال عساف: مؤسس اسرة ال فرهود، ابتدأت رئاسة العامة لبني زريج في او بعد عام 1280 هـ وانتهت عام 1315 هـ حيث وفاته واعقب خمسة اولاد هم حسن اغا وبعد العباس وناجي وغليم وحمود. ينظر: حمود الساعدي، دراسات عن عشائر العراق، مكتبة النهضة، بغداد، 1988، ص ص 72-73.

(106) اسرة البو طبيخ: علويون ينتهي نسبهم الى ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى بن جعفر (ع) وهم اهل زراعة وذوو قرى منحازة لهم وبيتهم له رفعة وسمعة في الفرات الاوسط واهلهم من الاحساء وكانوا


DOI:10.52113/uj05/022-15/820-843

يعرفون سابقاً بآل المسايحجي، ومن كبرائهم السيد محسن بن السيد حسن، وجد العائلة هو السيد عبدالله بن محمد الموسوي الاحسائي الذي قدم الى العراق طلباً للعلم وتوطن في الحلة ثم انتقل أبناؤه السيدين هادي ومهدي للأقامة في ارض الايشان بناحية الرميثة بعد ان اقطعهما حمد ال حمود شيخ الخزاعل ارضاً فيها، وقد اخذت الاسرة لقبها من السيد إدريس بن السيد هادي الذي عرف بكرمه وانه كان يصب الطبيخ (الارز المطبوخ) فوق الحصر والبواري لعدم وجود شيء يسعه. ينظر: حمود الساعدي، دراسات عن عشائر العراق، المصدر السابق، ص ص 143-147؛ احمد كامل ابو طبيخ، السيد محسن ابو طبيخ سيرة وتاريخ، مطبعة الزمان، بغداد، 1999، ص ص 36-37.

(107) فيصل غازي الميالي، مباحث فراتية...، ص ص 143-146.

(108) المصدر نفسه، ص ص 147-150.

(109) الدعوة الوهابية: حركة دينية سياسية ظهرت في اواسط القرن الثامن عشر على يد مؤسسها محمد بن عبد الوهاب (1703-1797) وقد استقى افكاره من ابن تيمية (1263-1328م) وابن قيم الجوزية (1292-1350م) اطلق انصار الدعوة عليه وعلى اتباعه اسم (الموحدين) او (السلفيين)، في حين اطلق عليهم خصومهم اسم الوهابيين). للمزيد ينظر: ياسين بن علي، خروج الوهابية على الخلافة العثمانية، د.ط، مجلة الزيتونة، د.م، 2014، ص 7؛ عبدالعال وحيد عبود العيساوي، الغزوات الوهابية على العراق في سنوات الانتداب البريطاني 1920-1932 (دراسة تاريخية)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب-جامعة الكوفة، 2008، ص 24؛ اسماعيل احمد ياغي، العالم العربي في التاريخ الحديث، مكتبة العبيكان، الرياض، 1997، ص 166.

(110) ال سعود: ينتسبون الى قبيلة بني حنيفة التي تعود بأصولها الى أسد بن ربيعة بن نزار ومقرهم في الوادي الذي تقع فيه بلدة الدرعية، اذ سكنها جدهم مانع المريدي واولاده عام 1444، وهم في الاصل من طبقة التجار الملاك في نجد. ينظر: عثمان بن عبدالله بن بشر النجدي الحنبلي، عنوان المجد في تاريخ نجد، تح تع: عليه بن عبدالرحمن بن عبداللطيف بن عبدالله ال الشيخ، ط4، ج2، دار الملك عبدالعزيز، الرياض، 1982، ص12؛ محمود شكري الالوسي، تاريخ نجد، تح: محمد بهجة الاثري، مكتبة مدبولي، القاهرة، د.ت، ص91.

(111) فيصل غازي الميالي، مباحث فراتية...، ص ص189-193.

(112) لم تكن السماوة قضاءاً تابعاً للواء الديوانية خلال مدة البحث التي حددها المؤلف، فبعد الاحتلال العثماني للعراق عام 1534 على يد السلطان سليمان القانوني (1494-1566) اصبحت السماوة واحدة من الالوية الثمانية عشر التابعة لاياله بغداد، وفي العام 1852 وفي عهد الوالي رشيد باشا (1808-1857) صارت السماوة قائمقامية ملحقة بلواء الحلة، وفي عام 1864 الغيت قائمقامية السماوة والحقت بالديوانية وفي عام 1869 عادت السماوة قائمقامية تابعة للواء الحلة، وفي عام 1892 جعلت الحلة قضاء والديوانية لواء والحقت به قضاء السماوة وبقي كذلك بقية ايام حكم الاتراك. للمزيد ينظر: حمود الساعدي، بحوث عن العراق وعشائره، المصدر السابق، ص ص 180-188؛ عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ج7، المصدر السابق، ص152.

(113) فيصل غازي الميالي، مباحث فراتية...، ص197.

(114) الخزاعل: عشيرة قوية ترجع في اصولها الى طي بن سنبس بن قحطان، يسكنون غرب السماوة الى مناطق الحلة. للمزيد ينظر: متعب خلف جابر الريشاوي، امارة خزاعل في العراق نشأتها وتطورها وعلاقتها المحلية والاقليمية (1050-1281هـ/1640-1864)، اطروحة دكتوراه منشورة، جامعة القادسية-كلية التربية، 2007.

(115) غاب عن المؤلف الاشارة الى المقاومة المنفردة لقبيلة خزاعة في مجابهة الوهابيين، ففي عام 1799 وبعد تعرض وفد من الخزاعل (ال سلمان) وهم يؤدون مناسك الزيارة الى الروضة الحيدرية لهجوم مفاجيء من قافلة ضمت اعراباً من نجد جاءت الى العراق بحراسة فرسان من اتباع ابن سعود، وذلك بعد مشاهدتهم شيخ الخزاعل وهو يقبل عتبة باب ضريح الامام علي (ع) فهجموا عليه وقتلوه، فطلب رجال الخزاعل الثأر لشيخهم القتيل، والتحموا مع الوهابيين في معركة دامية استمرت اكثر من ثلاث ساعات، قتلوا خلالها ثلاثمائة رجل من الوهابيين ونهبت رحالهم، وعندما علم عبدالعزيز بن سعود بالحادثة ارسل الى الوالي سليمان باشا (1780 – 1802) يطلب منه ديات القتلى، كما طالب بالأراضي الواقعة غربي نهر الفرات كبديل عما اصابهم على يد الخزاعل. للمزيد ينظر: علي الوردي، المصدر السابق، ج1، ص ص187-188؛ علي كامل حمزة السرحان، الغزو الوهابي لكربلاء وتهديده للنجف والحلة (1216-1226هـ/1802-1811م) دراسة تاريخية، مجلة جامعة كربلاء العلمية، مج14، العدد4، 2016، ص56.

(116) سعود بن عبدالعزيز: قائد الهجمات الوهابية على العراق، وهو ابن عبدالعزيز بن محمد بن سعود، وبعد اغتيال والده عام 1802، واتهام احد العراقيين بقتله كثف الهجمات الوهابية على العراق لضمه الى ممتلكاته


DOI:10.52113/uj05/022-15/820-843

لكنه لم ينجح. للمزيد ينظر: احمد رائف، الدولة السعودية في التكوين وآفاق الاسلام، الزهراء للأعلام العربي، القاهرة، 1995، ص 68-79.

(117) شمر: من قبائل العرب، اختلف المؤرخين حول نسبها فهمنهم من ارجعها الى القحطانية والبعض الآخر ارجعها الى طيء، وهم يتواجدون في نجد والعراق في منطقة غرب الفرات، وبيت الرئاسة في شمر العراق لآل محمد (الجرباء). للمزيد ينظر: عبدالحسن العامري، موسوعة العشائر العراقية، ج1، د.ط، مكتبة الصفا والمروة، لندن، د.ت، ص ص 131-134.

(118) الظفير: من اشهر قبائل نجد والعراق، والقسم الاكبر منها يتجول في الجانب الغربي من الفرات بين الزبير وانحاء السماوة، وان كل قسم من قبائلها يرجع إلى أصله المنسوب إليه، وان تشتت الآراء في اصل تسميتهم ناجم عن اختلاف فروعهم وعدم التمكن من ارجاعها الى أصل واحد. للمزيد ينظر: عباس العزاوي، موسوعة عشائر العراق، مج1، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2005، ص 304-314.

(119) ال بعيج: اصلهم من عنزة من الفدعان وهم اولاد بعيج بن دعيج بن كشير بن وائل نخوتهم (ادعج) وهم يسكنون مدن الحلة والنجف والعمارة. للمزيد ينظر: جبار عبدالله، الجويبراوي، عشائر الفرات الاوسط زالجنوبي في الحلة والديوانية والسماوة والناصرية، منشورات المكتبة العصرية، ميسان، 1992، ص97.

(120) فيصل غازي الميالي، مباحث فراتية...، ص ص 197-198.

(121) قرية السورة: قرية تاريخية مندرسة تشاهد خرائبها على الضفة الغربية من فرات الديوانية قريباً من محطة مدين الواقعة على بعد (17) كيلو متراً من جنوب مدينة الديوانية، وهي من قرى الفرات القديمة الملحقة بمدينة لملوم التاريخية، وقد سكنتها قبائل الخزاعل وال علي وغيرهم. ينظر: حمود الساعدي، بحوث عن العراق وعشائره، المصدر السابق، ص 235.

(122) فيصل غازي الميالي، مباحث فراتية...، ص ص 199-200.

(123) المصدر نفسه، ص ص 200-201.

(124) عنزة: من قبائل العرب الكبرى، منتشرة في العراق وسورية ونجد والحجاز، وهم جميعهم ينتمون الى جد واحد وهو عنز بن وائل والمعروف انهم ينقسمون الى قمسين كبيرين (بشر) و (مسلم) ومن هذين تفرعت كافة قبائلهم. للمزيد ينظر: عباس العزاوي، موسوعة عشائر العراق، المصدر السابق، مج1، ص ص 258-279.

(125) فيصل غازي الميالي، مباحث فراتية...، ص ص 201-202.

(126) المصدر نفسه، ص 196.

(127) ثورة خوام (ثورة الرميثة الاولى): نشبت في 7 آيار 1935 في الرميثة بقيادة الشيخ خوام رئيس عشيرة بني زريج، على اثر اعتقال رجل الدين (احمد اسد الله) وكيل المرجع ابي الحسن الاصفهاني الذي كان فقيهاً في مرابع قبيلة بني زريج اذ عمد اتباع الشيخ الى تحطيم سكة الحديد واحتلال الدوائر الحكومية في الرميثة، وقد بادرت حكومة، ياسين الهاشمي الى قمع الثورة واوكلت المهمة الى امراء اللواء بكر صدقي وفي17 آيار1935 تمكنت القطعات العسكرية من اخمادها وأخذ قائدها اسيراً. للمزيد ينظر: حليم حسن الاعرجي، المصدر السابق، ص ص 135-147؛ فاضل حسين وآخرون، تاريخ العراق المعاصر، مطبعة جامعة بغداد، 1980، ص91.

(128) فيصل غازي الميالي، مباحث فراتية، ص ص 277-280.

(129) كتب الميثاق في يوم 23 آذار 1935 في بيت اية الله العظمى الشيخ محمد خسين كاشف الغطاء وبحضور مجموعة من المحامين منهم ذبيان الغبان، ومحمد عبدالحسين ومحمد امير الجرجفجي، وذلك نتيجة لعشرات الشكاوى والاستنجادات بالشيخ كاشف الغطاء التي وجهها اليه رؤساء عشائر الفرات الاوسط والجنوب للمطالبة بالعدل والمساواة في التمثيل السياسي في الحكومة وفي مختلف الوظائف طالبين من الشيخ ان يكون ممثلاً ومفوضاً من قبلهم في تقديم مطالبهم الى جلالة الملك غازي وحكومته، وبعد دراسة تلك الشكاوي والمطالبات للشيخ كاشف الغطاء وايماناً منه بشرعيتها واحقيتها عمد الى تدوينها على شكل بنود عددها (14) بنداً وطلب من جماعة من المحامين صياغتها بصورة قانونية، اطلق على صيغتها النهائية اسم (ميثاق الشعب). ينظر: محمد حسين كاشف الغطاء، عقود حياتي، تح: أمير شريف كاشف الغطاء، منشورات مكتبة كاشف الغطاء، النجف، 2012، ص 185؛ صلاح هادي عبادة الحلي، الاقصاء السياسي في تاريخ العراق المعاصر 1921-1953، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، 2015، ص68؛ صلاح عبدالرزاق، مشاريع ازالة التميز الطائفي في العراق من مذكرة فيصل الى مجلس الحكم 1932-2003، منتدى المعارف، بيروت، 2010، ص ص 39-45.

(130) حزب الوحدة الوطنية: تأسس في بغداد عام 1934 وهو اول حزب سياسي يتأسس في عهد الاستقلال (أي بعد الدخول في عصبة الامم)، وقد زال بزوال الحكومة التي اسسته (حكومة جودت الايوبي) حيث اكرهت على الاستقالة في 3 آذار 1935 تحت ضغط المعارضة. للمزيد ينظر: عبدالرزاق محمد أسود، موسوعة العراق السياسية، مج6، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 1986، ص ص 137-139.


DOI:10.52113/uj05/022-15/820-843

(131) حزب الاخاء: اجيز بصورة رسمية من قبل وزارة الداخلية بتاريخ 25 تشرين الثاني 1930، اجريت انتخابات للهيئة الادارية في نفس السنة ظهر على اثرها ياسين الهاشمي كرئيس للحزب وبقي كذلك حتى قرار حل الحزب سنة 1935، خاصة بعد تعيين رشيد عالي الكيلاني رئيساً للديوان الملكي. للمزيد ينظر: فاروق صالح العمر، الاحزاب السياسية في العراق (1921 – 1932)، منشورات مركز الخليج العربي، بغداد، 1978، ص211؛ عبدالرزاق الحسني، تاريخ الاحزاب السياسية العراقية، مركز الابجدية للصف التصويري، بيروت، 1983، ص ص 114-121.

(132) فيصل غازي الميالي، مباحث فراتية...، ص ص 280-292.

(133) المصدر نفسه، ص ص 293-297.

(134) المصدر نفسه، ص ص 298 – 314.

## المصادروالمراجع

### اولاً/ الوثائق غير المنشورة


1. جمهورية العراق، وزارة الداخلية، دائرة الحمزة، هوية الاحوال المدنية، فيصل غازي عنجور، برقم 676909، الصادرة في 6/ 8 /2004.

2. المعهد المهني في الديوانية – فرع السكرتارية، وثيقة تخرج السيد فيصل غازي عنجور، العدد 482، 30/ 9 /1986.


### ثانياً/ الوثائق المنشورة


1. الجمهورية العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لعام (1955-1956)، رقم الملفة 380/58، 222/4، المكتبة المركزية، جامعة بغداد، 1957.

2. دليل المملكة العراق لسنة 1935-1936، مطبعة الامين، بغداد، 1935.

3. محافظة القادسية، مجلس الشعب المحلي، انجازات مجالس الشعب في محافظة القادسية، الدورة الاولى، 2/ 6 /1996 – 31/ 5 /1995، رقم الاخبارة 953/م ش/أ.

4. مؤيد سعيد بسيم واخرون، الدليل الاداري للجمهورية العراقية، ج2، وزارة الحكم المحلي، بغداد، (1989-1990).


### ثالثاً/ الكتب العربية والمعربة


1. أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، تح: احمد صقر، ط3، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، 1998.

2. أحمد بن علي الحسيني بن عنبة، عمدة الطالب في أنساب ال ابي طالب، ط2، مؤسسة أنصاريان للطباعة والنشر، قم، 2004.

3. أحمد رائف، الدولة السعودية فجر التكوين وآفاق الاسلام، الزهراء للاعلام العربي، القاهرة، 1995.

4. أحمد كامل ابو طبيخ، السيد محسن ابو طبيخ، سيرة وتاريخ، مطبعة الزمان، بغداد، 1998.

5. إسماعيل ياغي، العالم العربي في التاريخ الحديث، مكتبة العبيكان، الرياض، 1997.

6. جابر عبدالله الجويبراوي، عشائر الفرات الاوسط والجنوبي في الحلة والديوانية والسماوة والناصرية، منشورات المكتبة العصرية، ميسان، 1992.

7. جعفر باقر محبوبة، ماضي النجف وحاضرها، ط2، دار الاضواء، بيروت، 1986.

8. جمال بابان، اصول المدن والمواقع العراقية، مبطعة الاجيال، بغداد، 1989.

9. جون ديوي، المدرسة والمجتمع، تر: احمد حسن الرحيم، مر: محمد ناصر، ط2، مكتبة الحياة للطباعة والنشر، بغداد، 1978.

10. حسين علي النجفي، كربلاء – الحلة – الديوانية قبل 75 عاماً، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2008.

11. حليم حسن الاعرجي، الشيخ خوام (1881 – 1967) الثائر... الانسان، بغداد، د.ت، 2002.

12. حمود الساعدي، بحوث عن العراق وعشائره، دار الاندلس، النجف، 1990.

13. ----------، دراسات عن عشائر العراق، مكتبة النهضة، بغداد، 1988.



DOI:10.52113/uj05/022-15/820-843

14. حنا بطاطو، العراق: الكتاب الثاني، الحزب الشيوعي، تر: عفيف الرزاز، مؤسسة الرافد للطباعة والنشر، طهران، 2005.

15. خالد محمد ابوشعيرة، مدخل الى علم التربية، مكتبة المجمع العلمي للنشر، الرياض، 2001.

16. رسول عبدالحسين الطائي، الاسر العلوية في الديوانية (نسب وتاريخ)، الدار البيضاء للطباعة والنشر، بيروت، 2016.

17. سامي ناظم حسين المنصوري، الديوانية في العهد العثماني الاخير (1851-1917)، دار المدينة الفاضلة، بغداد، 2012.

18. ----------، الديوانية وتوابعها في وثائق الارشيف العثماني (1865-1917)، دار المدينة الفاضلة، بغداد، 2015.

19. ستيفن همسلي لونكرك، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، تر: جعفر الخياط، مطبعة التفيض الاهلية، بغداد، 1941.

20. سلمان هادي ال طعمة، عشائر كربلاء وأسرها، ج1، دار المحجة البيضاء، بيروت، 1998.

21. سمير عبدالكريم، اضواء على الحركة الشيوعية في العراق (1934-1958)، ج1، دار المرصاد، بيروت، د.ت.

22. صالح نغماش الكرعاوي، خواطر وذكريات من تاريخ النجف الاشرف، ج1، شركة المارد العالمية للطباعة والنشر، النجف، 2008.

23. صلاح عبدالرزاق، مشاريع إزالة التميز الطائفي في العراق من مذكرة فيصل الى مجلس الحكم 1932-2003، منتدى المعارف، بيروت، 2010.

24. عادل حسن غنيم وجمال محمد حجر، منهج البحث التاريخي، ط2، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1993.

25. عبدالرحمن بن عبدالله السويدي، حديقة الزوراء في سيرة الوزراء، تح: عماد عبدالسلام رؤوف، د.ط، منشورات المجمع العلمي، بيروت، 2003.

26. عبدالرزاق الحسني، تاريخ الاحزاب السياسية العراقية، مركز الابجدية للصف التصويري، بيروت، 1983.

27. عبود الهيمص، ذكريات وخواطر عن أحداث عراقية في الماضي القريب، مطبعة الراية، بغداد، 1989.

28. عثمان بن عبدالله بن بشر النجدي، عنوان النجد في تاريخ نجد، تح تع: علية بن عبدالرحمن بن عبداللطيف بن عبدالله ال الشيخ، ط4، ج2، دار الملك عبدالعزيز، الرياض، 1982.

29. علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ج1، د.ط، منشورات الشريف الرضي، قم، 1992.

30. علي بن احمد بن سعيد بن حزم، جمهرة انساب العرب، تح: عبدالسلام محمد هارون، ط5، القاهرة، 1982.

31. علي صالح الكعبي، دراسات تاريخية عن العشائر العراقي، ج2، ط2، مؤسسة دلتا للطباعة والنشر، بيروت، 2010

32. عماد عبدالسلام رؤوف، المكتبات، في نخبة من الباحثين العراقيين، حضارة العراق، ج12، مطبعة الحرية، بغداد،1985.

33. غالب ابراهيم الكعبي، أعلام عراقي تركوا بصمات (الديوانية انموذجاً)، مج1، الدار البيضاء، بغداد، 2018.

34. ----------، الديوانية وقائع واحداث، مركز الذاكرة الموسوعية، الديوانية، 2011.

35. فاروق صالح العمر، الاحزاب السياسية، مطبعة الارشاد، بغداد، 1978.

36. فاضل حسين واخرون، تاريخ العراق المعاصر، مطبعة جامعة بغداد، 1980.

37. فيبي مار، تاريخ العراق المعاصر (العهد الملكي)، تر: مصطفى نعمان أحمد، المكتبة العصرية، بغداد، 2006.

38. فيصل غازي الميالي، مدينة الحمزة الشرقي عبر التاريخ (القول المعلوم في تاريخ حمزة لملوم)، تح تع: رجوان فيصل الميالي، دار قناديل للنشر والتوزيع، بغداد، 2019.


DOI:10.52113/uj05/022-15/820-843

39. ----------، القول الجميل في ذكر ذرية السيد علي الميل (نسب وتاريخ قبيلة السادة الاميال في العراق)، ج1، ط2، مؤسسة النبراس للطباعة والنشر والتوزيع، النجف، 2017.

40. كاظم داخل واخرون، شهيد الزائرين السيد أحمد المقدس (الحمزة الشرقي)، مركز المرتضى، الديوانية، 2004.

41. كريم جاسم الجزائري، أصول القبائل العراقية، مج1. ج1-2، مطبعة النور، بغداد، 2011.

42. محسن الامين، أعيان الشيعة، تع: حسين الامين، ج10، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، 1983.

43. محمد بن جرير الطبري، تاريخ الرسل والملوك، تح: محمد أبو الفضل ابراهيم، ج7، ط4، دار المعارف، الاسكندرية، 1965.

44. محمد بن محمد بن نعمان المفيد، الارشاد في معرفة حجج الله على العباد، تح: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث، ج2، ط2، د.ن، 2000.

45. محمد حسين الزبيدي، التربية والتعليم، في نخبة من الباحثين العراقيين، حضارة العراق ج12، مطبعة الحرية، بغداد، 1985.

46. محمد شحاتة ربيع، علم النفس الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2005.

47. نبيل عبدالامير الربيعي، تاريخ مدينة الديوانية السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ج1، دار الفرات للثقافة والاعلام، الحلة، 2015.

48. هيفاء عبود الهيمص، الدور الوطني لعشيرة البو سلطان في ثورة العشرين وانتفاضة مايس 1941، دار الملاك للفنون والاداب، والنشر، بغداد، 2015.

49. وداي العطية، الديوانية قديماً وحديثاً، المطبعة الحيدرية، النجف، 1954.

**رابعاً/ الرسائل والاطاريح**

1. ايمان مصطفى خلف المحمدي، التعليم العالي في العراق (1956-1970) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن رشد- جامعة بغداد، 2008.

2. حميد نعيم حسن النهاني، تطور التعليم في لواء الديوانية للمدة (1958-1968)، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة كربلاء، 2018.

3. رجوان فيصل غازي الميالي، القلاع في وسط وجنوب العراق، رسالة ماجستير، كلية الآداب- جامعة بغداد، 2009.

4. زينة شاكر سلمان الميالي، هديب الحاج حمود ودوره السياسي (1946-1963)، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة القادسية، 2006.

5. صلاح هادي، عبادة الحلي، الاقصاء السياسي في تاريخ العراق المعاصر (1921-1953)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة بغداد، 2015.

6. عباس فرحان ظاهر علي ال شبر الموسوي، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد (1939-1958) دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد، 2003.

7. عبدالعال وحيد عبود العيساوي، الغزوات الوهابية على العراق في سنوات الانتداب البريطاني (1920-1932) دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية – جامعة الكوفة، 2008.

8. غازي دحام فهد الموسوي، التعليم في العراق (1932-1945)، رسالة ماجستير، كلية الاداب – جامعة بغداد، 1986.

9. متعب خلف جابر الريشاوي، إمارة الخزاعل في العراق نشأتها وتطورها وعلاقاتها المحلية والاقليمية (1050-1281هـ/1640-1864 م)، اطروحة دكتوراه، كلية التربية – جامعة القادسية، 2007.

10. محمد عبدالكريم حجيل الفتلاوي، التعليم وتطور مؤسساته في لواء الديوانية (1921-1958)، اطروحة دكتوراه، كلية التربية – جامعة القادسية، 2017.


DOI:10.52113/uj05/022-15/820-843

**خامساً/ الصحف والمجلات والدوريات**

1. ابراهيم خليل العلاف، مجلة الثقافة والدكتور صلاح خالص (1971-1988)، مركز الدراسات الاقليمية، جامعة الموصل، مج9، العدد30، 30 حزيران 2013.
2. أحمد حسن عليق، دور التربية الاسرية في بناء منظومة القيم الاجتماعية عند الابناء، مجلة الحداثة، العدد 190/189، 2018.
3. جريدة الديوانية/عراق، العدد 373، 13/ آذار /2011.
4. جريدة الوقائع العراقية، الاعداد 573، 2412، الاعوام 1927، 1974.
5. شيماء طالب عبدالله، الفئات الاجتماعية للحزب الشيوعي العراق (1954-1955) انموذجاً، مجلة الجامعة العراقية، العدد 45، ج1، كانون الثاني 2019.
6. صباح مهدي رميض، الشيخ وداي العطية الغضبان (رجل الريف المثقف) سيرته ومؤلفاته المطبوعة والمخطوطة عرض وتحليل (1889-1983)، مجلة الاستاذ، العدد 145، 2011.
7. علي كامل حمزة السرحان، الغزو الوهابي لكربلاء وتهديده للنجف والحلة (1216-1226هـ/1802-1811م) دراسة تاريخية، مجلة جامعة كربلاء العلمية، مج14، العدد 4، 2016.
8. فيصل غازي الميالي، الخلايا الشيوعية الاولى في مدينة الحمزة الشرقي، جريدة الشرارة، العدد34، السنة الرابعة، 2009.
9. محمد صالح الزيادي، النشاط الزراعي ومشاريع الري في لواء الديوانية (1945-1958)، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية، جامعة القادسية – كلية التربية، د.ت.

**سادساً/ الموسوعات العلمية**

1. ابراهيم خليل العلاف، موسوعة المؤرخين العراقيين المعاصرين، ج3، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، الموصل، 2011.
2. ثامر عبدالحسن العامري، موسوعة الانساب العشائر العراقية (السادة العلويون)، ج1، دار الهدى، د.م، 2004.
3. ----------، موسوعة العامري للعشائر العراقية، ج1، د.ن، بيروت، 1995.
4. حميد المطبعي، موسوعة اعلام القرن العشرين ج1، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1995.
5. عباس العزاوي، موسوعة عشائر العراق، مج1، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2005.
6. ----------، موسوعة تاريخ العراق بين احتلالين، ج5، 7، شركة التجارة والطباعة المحدودة، بغداد، 1953.
7. عبدالرزاق محمد أسود، موسوعة العراق السياسية، مج6، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 1986.

**سابعاً/ المقابلات الشخصية**

1. المهندسة إسراء فيصل غازي الميالي.
2. السيد جابر جاري دزان.
3. الدكتور حسن عيسى الحكيم.
4. الاستاذ حيدر علي حمزة الفتلاوي.
5. الدكتور رجوان فيصل غازي الميالي.
6. الدكتور سعد كاظم الجنابي.
7. الاستاذ عبدالعريس مزعل جبر.
8. السيد عطية غازي عنجور.
9. الدكتور علي طالب عبد السلطاني.
10. السيد كامل جواد عاشور.
11. الدكتور متعب خلف جابر الريشاوي.
12. الدكتور محمد صالح حنيور الزيادي.
13. القاضي منجد فيصل غازي الميالي.
14. الدكتور وليد سعيد.

**ثامناً/ شبكة المعلومات الدولية الانترنت**

1. الصباح (جريدة عراقية)، الموسوعة الحرة ويكيبيديا


DOI:10.52113/uj05/022-15/820-843

http//ar.M.Wikipedia.org/2021/8/3

**Abstract:**

Study of the personality of Mr. Faisal Ghazi al-Mayali Study of the personality of Mr. Faisal Ghazi al-Mayali, as one of the contemporary historians who carried out the historical school, to learn about the great services he provided, and for Iraq, from local history. To continue the course of his life and the objective circumstances that surrounded it, and made an effective contribution to the formation of his thought and culture, while addressing the study of one of his most prominent publications (Frata studies in geography, history and archeology), to find out his method in historical writing.


DOI:10.52113/uj05/022-15/820-843